توحيد القرار العسكري والأمني ركيزة اساسية في حسم المعركة

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2243) الخميس 13 ذو القعدة 1447هـ - الموافق 30 أبريل 2026م
12 صفحة
السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

وجه باستكمال إغلاق الحسابات خارج المركزي وتوريد الإيرادات

الرئيس: السلام لن يتحقق بمكافأة الجماعات المسلحة

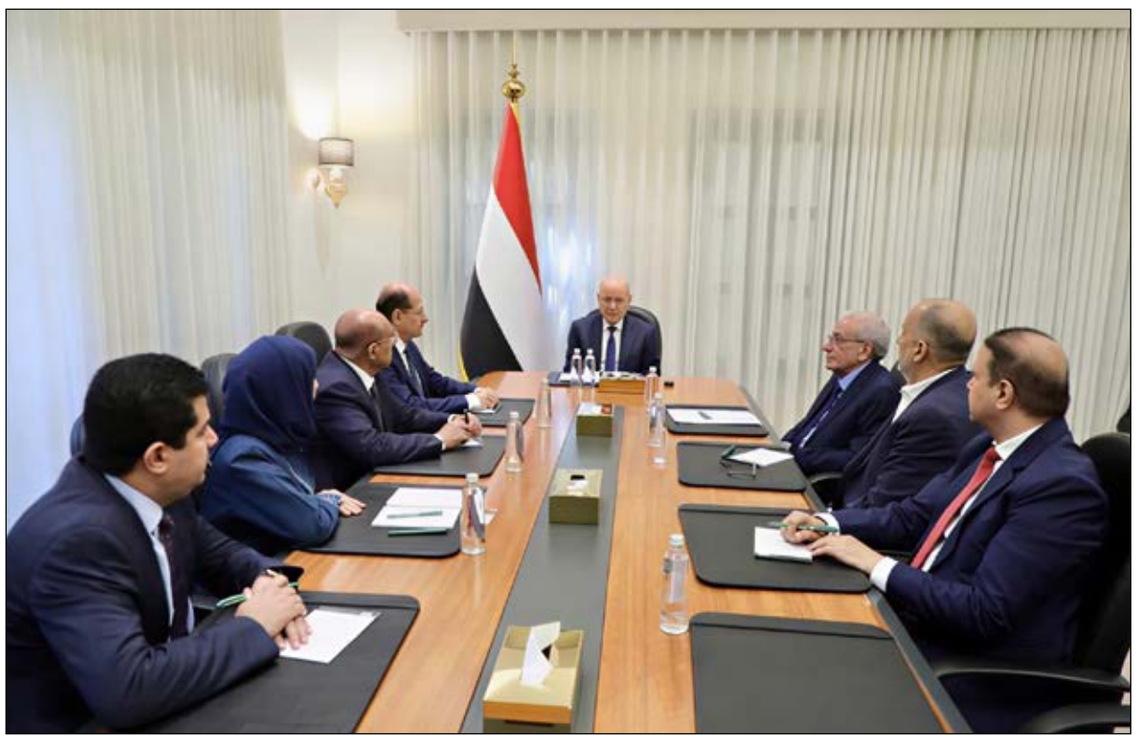

قال فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي: إن تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين وتوظيف الموارد العامة لخدمتهم هو المعيار الحقيقي لنجاح الحكومة، مشدداً على ضرورة ربط أي دعم دولي بنتائج ملموسة في الخدمات الأساسية.

وأضاف الرئيس، خلال اجتماع في الرياض مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع الزنداني ووفد اليمن المشارك في اجتماعات الربيع 2026 لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي: أن المرحلة الحالية تتطلب الانتقال من استعادة الثقة الدولية إلى تثبيت الشراكة مع المانحين عبر تنفيذ إصلاحات اقتصادية ومالية وإدارية شاملة.

واستمع رئيس مجلس القيادة إلى إحاطات من رئيس الوزراء ومحافظ البنك المركزي أحمد غالب ووزراء المالية والتخطيط حول نتائج الاجتماعات في واشنطن، التي شملت لقاءات مع مسؤولي المؤسسات المالية الدولية وشركاء اليمن، مشيداً بالانطباعات الإيجابية بشأن أداء الحكومة ومسار الإصلاحات.

ورحب باستئناف التواصل مع صندوق النقد الدولي، معتبراً ذلك مؤشراً على عودة اليمن إلى مسار الدعم الدولي المنظم، محذراً من أن أي تراجع في الإصلاحات أو ازدواجية في القرار الاقتصادي قد يقوض المكاسب المحققة.

ووجه الرئيس باستكمال إغلاق الحسابات خارج البنك المركزي وتوريد الإيرادات إلى الحساب العام، وتفعيل الأجهزة الرقابية وأتمتة العمليات المالية ضمن جهود مكافحة الفساد.

وفي سياق متصل، أكد فخامة الرئيس خلال لقائه رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي محسن يحيى طالب وقيادات السلطة القضائية، أن القضاء يمثل خط الدفاع ...ص2

فيما شدد على تسريع مشاريع الاتصالات وأكد أولوية رعاية أسر الشهداء والجرحى

الصبيحي يوجه برفع جاهزية الموانئ وتعزيز انسيابية النقل

وجّه عضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق الركن محمود سالم الصبيحي، برفع جاهزية الموانئ البرية والبحرية والجوية وتعزيز انسيابية حركة البضائع والمسافرين، بالتوازي مع تحسين خدمات الاتصالات ورعاية أسر الشهداء، في تحركات حكومية تستهدف تنشيط الاقتصاد وتخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين في المحافظات المحررة.

وقال الصبيحي، خلال لقائه في قصر معاشيق ...ص2

العرادة يوجه بتكثيف الجهود لمعالجة تحديات قطاع الكهرباء

وجه عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب اللواء سلطان العرادة، بتكثيف الجهود للنهوض بقطاع الكهرباء وتحسين استقرار الخدمة، في ظل تحديات تشغيلية متزايدة واحتياجات متنامية للطاقة في البلاد.

جاء ذلك خلال لقائه وزير الكهرباء والطاقة المهندس عدنان الكاف، حيث جرى بحث أوضاع المنظومة الكهربائية وسبل رفع كفاءة الإنتاج والتشغيل، وتحسين جودة الخدمة وتعزيز القدرات الفنية لشبكات النقل والتوزيع. ...ص2

المحرّمي يشدد على تسريع الإصلاحات المالية وضبط الإيرادات

شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي عبدالرحمن المحرّمي، على تسريع تنفيذ الإصلاحات المالية وضبط الإيرادات العامة، في إطار خطوات حكومية تستهدف تعزيز الاستقرار المالي وتحسين كفاءة الأداء الاقتصادي في ظل التحديات الراهنة.

وقال المحرّمي، خلال لقائه وزير المالية مروان بن غانم: إن المرحلة تتطلب إجراءات صارمة لتنظيم الإيرادات السيادية ...ص2

طارق صالح يشدد على ضرورة تسريع الإصلاحات الأمنية

شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، على أهمية تسريع مسار الإصلاحات داخل وزارة الداخلية ورفع كفاءة الأداء الأمني، بالتوازي مع تعزيز الانضباط المؤسسي وتطوير أدوات العمل الأمني في مختلف المناطق.

جاء ذلك خلال اطلاعه على سير الأداء في وزارة الداخلية، خصوصاً ما يتعلق بجهود الإصلاح المؤسسي وتطبيق البصمة الحيوية وتعزيز التنسيق بين الأجهزة ...ص2

الخنبشي يؤكد أهمية الشراكات الدولية في دعم الاقتصاد وبناء القدرات

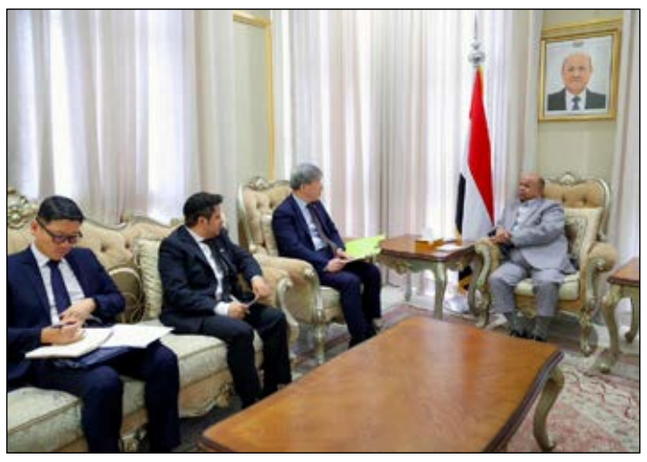

بحث عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت سالم الخنبشي، مع سفيري كوريا الجنوبية واليابان لدى اليمن، سبل تعزيز التعاون الثنائي ودعم جهود التنمية والاستقرار في البلاد، في إطار تحركات حكومية لتوسيع الشراكات الدولية في القطاعات الاقتصادية والخدمية.

وخلال لقائه سفير جمهورية كوريا دو بونج كاي، جرى استعراض آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعم مسار التعافي الاقتصادي وبناء القدرات المؤسسية، حيث أكد الخنبشي أهمية توسيع مجالات الشراكة مع كوريا.

وفي لقائه مع السفير الياباني لدى اليمن يونينتشي ناكاشيما، ناقش الخنبشي تعزيز التعاون في قطاعات العدالة والخدمات العامة والبنية التحتية، بما في ...ص2

بن دغر: الشراكة بين السلطات أساس لمعالجة الاختلالات وتعزيز الأداء

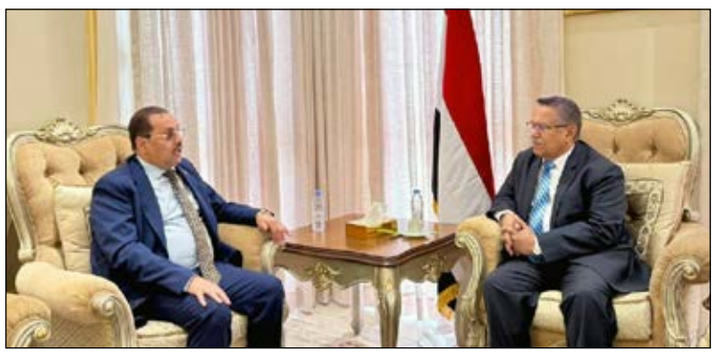

أكد رئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أهمية تعزيز العمل المشترك بين الحكومة ومؤسسات السلطة التشريعية لمواجهة التحديات الاقتصادية والخدمية والإنسانية، ودعم مسار الإصلاحات المؤسسية الجارية في البلاد.

جاء ذلك خلال استقباله وزير الدولة لشؤون مجلسي ...ص2

رئيس الوزراء يناقش مع شركاء دوليين دعم الإصلاحات الحكومية

بحث رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، مع سفيري اليابان وألمانيا لدى اليمن، سبل تعزيز التعاون الثنائي ودعم الجهود الحكومية في مجالي التنمية والاستقرار، في ظل التحديات الراهنة التي تواجه البلاد.

وخلال لقائه السفير الياباني يونينتشي ناكاشيما، استعرض الزنداني العلاقات الثنائية بين البلدين والدور التنموي لليابان في اليمن خلال مختلف المراحل، إضافة إلى مستجدات الأوضاع الوطنية.

وأعرب رئيس الوزراء وزير الخارجية عن تطلع الحكومة إلى استمرار ...ص2

أمن عدن يعلن عن ضبط 4 متهمين رئيسيين في اغتيال مدير مدارس النورس

أعلنت إدارة أمن عدن، ضبط 4 متهمين رئيسيين في جريمة اغتيال مدير مدارس النورس الأهلية الدكتور عبدالرحمن الشاعر، وتحقيق تقدم كبير في كشف ملابسات الجريمة، وذلك بدعم ومتابعة مباشرة من قيادة وزارة الداخلية.

وقالت إدارة أمن عدن في بيان صادر عنها، الأربعاء: "ان الأجهزة الأمنية باشرت منذ اللحظة الأولى لوقوع الجريمة أعمال التحري والتعقب، بإشراف ومتابعة مستمرة من وزارة الداخلية، التي شددت على مضاعفة الجهود، وتسخير الإمكانيات اللازمة للإسراع في كشف الجريمة، حيث أسفرت العمليات خلال وقت قياسي عن ضبط أربعة متهمين في عمليات نوعية متفرقة، وتحديد موقع السيارة المستخدمة في تنفيذ الجريمة والتحفظ عليها، إضافة إلى ضبط أحد الأسلحة المستخدمة.

وأضافت: "تم إلقاء القبض على المتهم الأول بمديرية الشيخ عثمان، فيما جرى ضبط المتهم الثاني في محافظة أبين عبر قوة أمنية أوفدت من عدن بالتنسيق مع شرطة أبين، كما تم ضبط المتهم الثالث بمديرية مودية في أبين بعد عملية رصد دقيقة، بينما أُلقي القبض على المتهم الرابع بالتعاون مع اللواء الثالث دعم وإسناد، في إطار تكامل الجهود بين مختلف الوحدات الأمنية".

ووفقاً للبيان، فان نتائج التحقيقات الأولية كشفت أن الجريمة تقف خلفها خلية إجرامية منظمة كانت تخطط لاستهداف عدد من الدعاة وأئمة المساجد، بعد تنفيذ عمليات رصد ومراقبة مسبقة، ما يعكس خطورة هذا النشاط الإجرامي، وأن التحقيقات قادت إلى الكشف عن خلية أخرى مرتبطة بالقضية، حيث تم ضبط عدد من عناصرها، فيما لا تزال الجهود مستمرة لاستكمال تفكيك هذا التنظيم، وكشف كافة امتداداته، مع ملاحقة بقية العناصر الفارة تنفيذاً لتوجيهات وزارة الداخلية.

وأكدت إدارة أمن عدن، أن وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان ...ص2

كلمة 26 سبتمبر

عودة التاريخ

ما يشهده اليمن اليوم ليس مجرد أزمة سياسية عابرة أو صراع على سلطة زائفة بل هو زلزال يضرب أساسات الوجود اليمني ويهدد بنسف النسيج الاجتماعي والعقدي الذي تشكل عبر آلاف السنين، نعم هو زلزال ناجم عن انقلاب تجرأ على الدولة ومؤسساتها، غير مكتف بنهب المقدرات، بل حاول عزل اليمن عن محيطه العربي وعمقه الاستراتيجي، محولا إياه إلى منصة لتهديد السلم الإقليمي والدولي.

إن الحقائق الصارمة تؤكد أن استعادة القرار الوطني السيادي ليست ترفا، بل هي ضرورة وجودية لا تقبل القسمة على اثنين، فاليمنيون يستحقون العيش في كنف دولة تحمي حقوقهم وتدير مؤسساتها بكفاءة تضع مصلحة البلاد والعباد فوق كل اعتبار، تماماً كما هو الحال في دول الجوار بل ودول العالم التي تنعم بالأمن والاستقرار بفضل سيادتها المطلقة على ترابها وقرارها.

لقد استهلكت المماطلة والحلول المجزأة زمنا كان اليمن في غنى عن ضياعه، فالمشكلة مع الفئة الانقلابية الإرهابية لا تحتاج إلى عقود من المداولات، بل تحتاج إلى بوصلة موجهة بصدق نحو هدف واحد لا شريك له هو (التحرير الكامل).

إن الانشغال بالخلافات البينية داخل معسكر الشرعية وتحويل الهوامش إلى أصول والأصول إلى فروع هو الخطر الأكبر الذي يمنح الانقلابيين عمرا إضافيا لا يستحقونه، وإن الاستمرار في هذا المسار المتذبذب ينذر بكارثة لن تتوقف عند حدود الجغرافيا اليمنية، بل ستمتد آثارها كالحريق في الهشيم لتطال أمن المنطقة بأسرها وهو ما يستوجب يقظة استثنائية من كافة القوى الوطنية والإقليمية للتعامل مع هذا التهديد بالحسم القاطع، لا بالأخذ والرد الذي أثبتت الأيام عقمه وانعدام فائدته.

إن ساعة الصفر لا تنتظر المترددين ويوم الخلاص الأكبر يقترب بوقع خطى الأبطال الذين لا يعرفون الانحناء، متحينين تلك اللحظة التي تلتحم فيها الإرادة الوطنية مع الدعم السخي، لتنطلق جحافل الحق مطهرة كل شبر دنسه الإرهاب المليشي ...ص2

26 سبتمبر

العدد (2243) الخميس 13 ذو القعدة 1447هـ
الموافق 30 أبريل 2026م

اليمن يدعو لتعاون إقليمي دولي لمواجهة أزمة الهجرة غير النظامية

أكدت الجمهورية اليمنية، ضرورة تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة تحديات الهجرة غير النظامية على طول المسار الشرقي (أزمة مسار البحر الأحمر).

جاء ذلك خلال مشاركة الجمهورية اليمنية، في جيبوتي، في الاجتماع الفني رفيع المستوى الذي نظمته المنظمة الدولية للهجرة بالتعاون مع الهيئة الحكومية للتنمية.

وأكدت الجمهورية اليمنية في مداخلة ألقاها رئيس دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير مثنى العامري، الالتزام بحماية حقوق وكرامة الأشخاص أثناء التنقل، رغم التحديات الكبيرة التي تواجهها.. مشددة على أن استمرار تحمل اليمن لهذا العبء دون دعم دولي حقيقي غير قابل للاستدامة.

كما دعت إلى تفعيل مبدأ تقاسم الأعباء والمسؤوليات بشكل عملي، وتعزيز الدعم الدولي لبناء القدرات الوطنية.. مؤكدة استعدادها للعمل مع جميع الشركاء لمعالجة هذه الأزمة من جذورها من خلال مقاربة إقليمية متكاملة تشمل دول المنشأ والعبور والمقصد.

وزير النقل يؤكد العمل على رفع كفاءة الطيران المدني

شدد وزير النقل، على أهمية استكمال تنفيذ متطلبات منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) وفق الجداول الزمنية المحددة، بما يعزز معايير السلامة الجوية ويرفع مستوى الامتثال الدولي لقطاع الطيران المدني في البلاد.

جاء ذلك خلال لقائه مع رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الكابتن صالح بن نهيد، والفريق المكلف بمتابعة تنفيذ مصفوفة الإجراءات المتفق عليها مع منظمة (الإيكاو)، حيث جرى استعراض مستوى التقدم في تنفيذ المتطلبات والمعايير الفنية الدولية الخاصة بالقطاع.

وبحث اللقاء الإجراءات المتعلقة باستكمال اشتراطات السلامة الجوية، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي لقطاع الطيران المدني، بما يسهم في تعزيز قدراته التشغيلية وتحسين مستوى الخدمات.

وأشاد وزير النقل بجهود الهيئة والفريق الفني في متابعة تنفيذ المصفوفة والتنسيق المستمر مع منظمة الإيكاو، مؤكداً أهمية مضاعفة الجهود لإنجاز المهام وفق الخطط الزمنية المحددة.

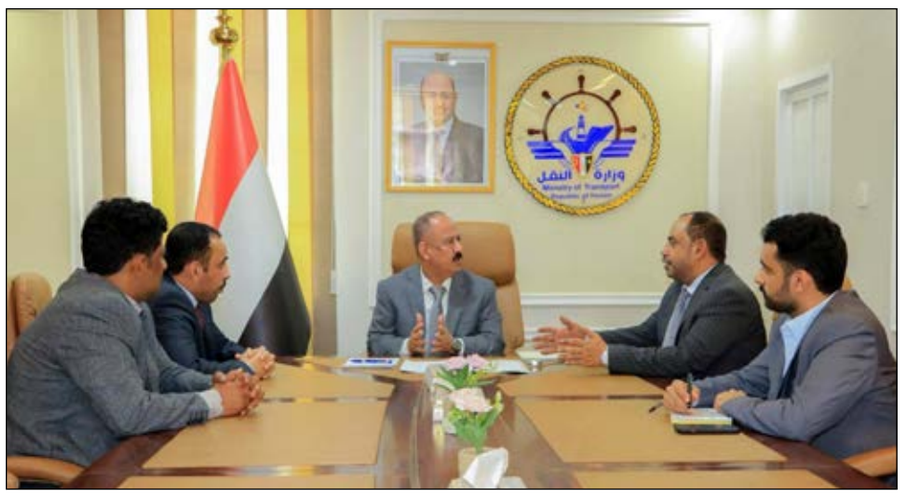

توجيهات بتثبيت السعر الرسمي على عبوات الأدوية

ألزمت الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، مصانع وشركات واستيراد الأدوية في اليمن بتثبيت السعر الرسمي للجمهور على عبوات الأدوية والمستلزمات الطبية، في خطوة تهدف إلى تعزيز الشفافية وتنظيم سوق الدواء.

وأصدرت الهيئة التعميم رقم (6) لسنة 2026، الذي نص على ضرورة طباعة أو تثبيت السعر المعتمد من قبل الهيئة على كل عبوة دوائية بشكل واضح، بما يضمن اطلاع المستهلك على السعر الرسمي المعتمد لكل صنف.

وحذّر التعميم من اتخاذ إجراءات قانونية بحق المخالفين في حال عدم الالتزام بتثبيت الأسعار، مع إحالتهم إلى الجهات المختصة، مؤكداً أن تطبيق القرار سيبدأ خلال مدة أقصاها شهر من تاريخ صدوره.

ودعت الهيئة جميع الشركات والمصانع والمستوردين إلى الالتزام الصارم بالتعميم، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود تنظيم السوق الدوائي وضمان حقوق المواطنين والحد من التلاعب بالأسعار.

تتمات الأولى

الرئيس: السلام لن يتحقق

الأول في مواجهة الفساد وتعزيز سيادة القانون، مشيداً بالتكامل بين القضاء والأجهزة الأمنية في ملاحقة العناصر الإرهابية وإحباط المخططات التخريبية.

وأشار إلى أن توحيد القرار الأمني والعسكري يشكل خطوة محورية لتمكين القضاء من أداء مهامه، داعياً إلى تسريع البت في القضايا وتعزيز النزاهة والشفافية.

كما بحث، في لقاء منفصل، مع نائب رئيس البرلمان الألماني (البوندستاج) أوميد نوميبور، سبل تعزيز الدعم الأوروبي لليمن.

وأكد أن تحقيق السلام يتطلب دعم الدولة الوطنية وتعزيز الاستقرار، إلى جانب زيادة المساعدات في مجالات التنمية وبناء المؤسسات.

الصبيحي: يوجه برفع

بالعاصمة المؤقتة عدن وزير النقل محسن العمري، إن المرحلة الحالية تتطلب مضاعفة الجهود لتنفيذ خطط تطوير قطاع النقل ورفع كفاءة الموانئ والمطارات، بما يضمن تسهيل حركة التجارة وتقليل كلفة النقل والتأمين، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

واطّلع على سير العمل في الوزارة ومستوى الأداء في الموانئ والمطارات البرية والبحرية والجوية، إلى جانب حركة التجارة والنقل، والجهود المبذولة لإعادة تأهيل البنية التحتية وتدريب الكوادر الفنية والإدارية، بما يسهم في رفع كفاءة التشغيل وتعزيز الأداء المؤسسي.

كما ناقش مع قيادة الوزارة أبرز التحديات التي تواجه قطاع النقل وسبل معالجتها، إضافة إلى الخطط المتعلقة بإعادة تأهيل وتشغيل المطارات في المحافظات المحررة، وتوسيع وجهات الطيران وتعزيز الربط الجوي، بما يدعم النشاط الاقتصادي والتنموي.

وفي سياق متصل، شدد الصبيحي خلال لقائه وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور شادي باصرة، على أهمية تطوير قطاع الاتصالات ورفع جاهزية شبكاته، وتحسين جودة خدمات الإنترنت والخدمات الرقمية، بما يلبي احتياجات المواطنين ويسهم في تسهيل الوصول إلى الخدمات الأساسية.

واستمع إلى شرح حول أوضاع قطاع الاتصالات وحركة البيانات، والتحديات التي تواجهه، وفي مقدمتها الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، واحتياجات التوسع في خدمات الاتصالات، إلى جانب خطط التحول الرقمي وتطوير الخدمات الإلكترونية.

ووجّه بضرورة تسريع تنفيذ المشاريع التطويرية، وتعزيز الشراكة مع الجهات ذات العلاقة في الداخل والخارج، بما يسهم في توسيع التغطية وتحفيز النشاط الاقتصادي، مؤكداً أهمية توفير خدمات الاتصالات بأسعار مناسبة تخفف الأعباء عن المواطنين.

على صعيد آخر، أكد الصبيحي أن رعاية أسر الشهداء والجرحى تمثل أولوية وطنية وإنسانية ملحّة، وذلك خلال لقائه وكيل محافظة عدن لشؤون أسر الشهداء والجرحى علوي ناصر النوبة وعدداً من الجرحى وأسر الشهداء.

وناقش اللقاء أوضاع اسر الشهداء والجرحى، بما في ذلك المرتبات المتأخرة والترقيات والمخصصات العلاجية، حيث شدد الصبيحي على ضرورة معالجتها بصورة عاجلة ومنصفة، وتسريع الإجراءات ذات الصلة بالتنسيق مع الجهات المختصة، وإزالة أي معوقات تحول دون حصولهم على حقوقهم.

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي دعم مجلس القيادة والحكومة لجهود الوزارات والمؤسسات المعنية، بما يعزز تطوير قطاعات النقل والاتصالات، ويحسن كفاءة الخدمات العامة، بالتوازي مع معالجة الملفات الإنسانية المرتبطة بأسر الشهداء والجرحى، بما يلبي تطلعات المواطنين ويسهم في دعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

المحرمي يشدد على تسريع

وتوريدها إلى الحساب العام في البنك المركزي، بما يحد من الهدر المالي ويعزز قدرة الدولة على الوفاء بالتزاماتها الأساسية.

واطّلع المحرّمي على سير العمل في وزارة المالية والجهود الجارية لتنفيذ حزمة الإصلاحات، خصوصاً ما يتعلق بتطوير المنظومة الضريبية والجمركية، وتعزيز التنسيق بين الجهات الإيرادية، إلى جانب التوجه نحو الأتمتة لتحديث آليات التحصيل والرقابة.

وشدد على أهمية تفعيل الرقابة الصارمة على الإيرادات في قطاعي الضرائب والجمارك، وتحديث أدوات العمل المالي بما يحد من الفساد ويحسن كفاءة التحصيل، مشيراً إلى تداعيات توقف تصدير النفط الخام على الموارد العامة.

كما جرى خلال اللقاء بحث آليات ضبط الإنفاق الحكومي وترشيده، مع التركيز على تغطية الأولويات الملحة، وفي مقدمتها صرف مرتبات الموظفين وتوفير الموازنات التشغيلية للخدمات الأساسية، بما يخفف من تداعيات الأزمة الاقتصادية على المواطنين.

وفي سياق متصل، أكد المحرّمي خلال لقائه وزير الخدمة المدنية والتأمينات سالم بن ثابت العولقي، على ضرورة تسريع الإجراءات الإدارية وتحسين كفاءة الجهاز الإداري للدولة، مشدداً على تبسيط معاملات الموظفين وتعزيز الانضباط المؤسسي.

واستعرض اللقاء ملفات الإصلاح الوظيفي، بما في ذلك العلاوات والتسويات ومعالجة الازدواج الوظيفي وصرف مستحقات بعض الفئات، مع التأكيد على أهمية استكمال البيانات والإجراءات لتسريع المعالجات.

وأكد المحرّمي أن نجاح الإصلاحات المالية والإدارية يشكل أساساً لتعزيز الاستقرار الاقتصادي، واستعادة فاعلية مؤسسات الدولة، وتحسين قدرتها على تقديم الخدمات للمواطنين.

طارق صالح يشدد

الأمنية ومصالحها، وذلك في اتصال هاتفي أجراه مع وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان.

وفي سياق متصل، ترأس طارق صالح اجتماعاً موسعاً لقيادات الأجهزة الأمنية في قطاع الساحل الغربي، اطلع خلاله على مستوى تنفيذ منظومة البصمة والإجراءات المتخذة لضبط الأداء المؤسسي، مشيداً بجهود التنسيق القائم مع وزارة الداخلية.

واستمع إلى تقارير مفصلة حول تنفيذ خطط الربع الأول من العام الجاري، وتوجهات الربع الثاني في مختلف القطاعات والوحدات الأمنية، إلى جانب مستجدات جهود ضبط الجريمة وتعزيز سيادة القانون وتحسين خدمات مصلحتي الأحوال المدنية والجوازات.

وثمّن عضو مجلس القيادة الجهود المبذولة في تطوير أداء المؤسسات الأمنية والإصلاحيات، مؤكداً أهمية مواصلة برامج التدريب والتأهيل للكوادر الأمنية بما يواكب التحديات الراهنة.

وشدد على أن تحقيق الأمن يمثل أولوية وطنية تتطلب تكاملاً بين الأجهزة الأمنية والسلطات المحلية والمكاتب التنفيذية، بما يضمن استقرار الأوضاع وتمكين مؤسسات الدولة من أداء مهامها.

العرادة يوجه

واستمع العرادة إلى شرح من وزير الكهرباء حول جهود الوزارة في تحسين الأداء العام للقطاع، والخطط الهادفة لتطوير البنية التحتية، ومواكبة الطلب المتزايد على الكهرباء، إلى جانب المشاريع المستقبلية للنهوض بقطاع الطاقة في ظل الظروف الراهنة.

كما اطلع على تقارير فنية حول أداء مشاريع الكهرباء ونسب الإنجاز والمعوقات التي تواجه التنفيذ، إضافة إلى مستجدات مشروع الصيانة العمرية للمحطة الغازية (مأرب 1)، وأهمية استكمال أعماله لضمان رفع كفاءتها الإنتاجية واستمرار جاهزيتها.

وأكد العرادة خلال اللقاء على ضرورة تسريع وتيرة العمل ورفع كفاءة التنفيذ وتعزيز التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، مشدداً على أن استقرار خدمة الكهرباء يمثل أولوية لما له من انعكاسات مباشرة على مختلف القطاعات، خاصة في محافظة مأرب التي تستقبل أعداداً كبيرة من النازحين.

الخنبشي يؤكد أهمية

ذلك دعم إنشاء معامل جنائية متخصصة، وتوفير منح دراسية في الطب الشرعي، وتطوير قطاعات النظافة والخدمات، إلى جانب مشاريع في القطاعين الزراعي والسمكي.

كما تطرق اللقاء إلى أهمية دعم المنافذ البرية وتطوير البنية التحتية المرتبطة بالتجارة والنقل، إضافة إلى بحث التحديات المرتبطة بقطاع النفط في محافظتي حضرموت وشبوة، وسبل ضمان استقرار الإنتاج والتصدير.

وأكد الخنبشي خلال اللقاءين أهمية توسيع الشراكات الدولية بما يسهم في تعزيز الاستقرار وتحسين الخدمات ودعم مسار التنمية، فيما جدد الجانبان الكوري والياباني التزام بلديهما بمواصلة دعم اليمن وتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

بن دغر: الشراكة

النواب والشورى الدكتور عبدالله أبو حورية، حيث جرى بحث تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية والإنسانية، وسبل تنسيق الجهود بين السلطات خلال المرحلة الراهنة.

واستعرض اللقاء الجهود الحكومية في إعداد البرنامج العام للحكومة والموازنة العامة للدولة، إلى جانب عدد من التشريعات الهادفة إلى تطوير الأداء الحكومي وتحديث المنظومة القانونية، بما يواكب المتغيرات الراهنة.

كما تناول الجانبان التحديات المعيشية والخدمية التي تواجه المواطنين، وأهمية المضي في إصلاحات اقتصادية وإدارية، وتعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة المال العام.

وأشاد بن دغر بالدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية لليمن في مختلف المجالات، عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مؤكداً أهمية هذا الدعم في دعم الاستقرار وجهود التنمية.

وأكد رئيس مجلس الشورى دعم المؤسسات التشريعية لجهود الحكومة في تعزيز الأمن والاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن وبقية المحافظات المحررة، باعتبار ذلك أساساً لمعالجة الاختلالات ومواجهة التحديات الراهنة.

رئيس الوزراء

وتكثيف الدعم الياباني، بما يسهم في مساندة برنامج الحكومة وأولوياتها العاجلة، مشيداً بالشراكة القائمة بين البلدين. . من جانبه، أكد السفير الياباني حرص بلاده على مواصلة دعم اليمن وتوسيع مجالات التعاون بما يتماشى مع أولويات الحكومة.

وفي لقاء منفصل، أشاد الزنداني بمواقف جمهورية ألمانيا الاتحادية الداعمة لليمن على المستويين الثنائي والأوروبي، وذلك خلال استقباله السفير الألماني توماس شنايدر، حيث جرى بحث العلاقات الثنائية والتطورات السياسية والاقتصادية.

وأكد السفير الألماني استمرار دعم بلاده لجهود الحكومة اليمنية في تعزيز الاستقرار وتوسيع البرامج التنموية والإنسانية.

وجددت اللقاءات التأكيد على أهمية دعم الشراكات الدولية لتعزيز مسار التعافي الاقتصادي وتحسين الأوضاع الخدمية في اليمن.

أمن عدن يعلن

إبراهيم حيدان يواصل متابعة تطورات القضية أولاً بأول، وأنه وجّه بسرعة استكمال الإجراءات وضبط جميع المتورطين، وشدد على ضرورة ترسيخ الأمن والاستقرار، وتعزيز هيبة الدولة.

وفي السياق، ثمّن مدير أمن عدن اللواء الركن مطهر الشعيبي، الجهود الكبيرة التي بذلتها الوحدات الأمنية، وعلى رأسها إدارة البحث الجنائي وقسم شرطة كابوتا وشرطة دار سعد.. مشيداً بمستوى التنسيق والانضباط الذي أسهم في تحقيق هذه النتائج، إضافة إلى التعاون الفاعل مع شرطة أبين، ومكافحة الإرهاب في محافظة لحج.

وطمأنت إدارة أمن عدن، أسرة المجني عليه وكافة المواطنين بأن القضية تحظى باهتمام بالغ من قيادة الوزارة، وأن العدالة ستأخذ مجراها بحق كل من يثبت تورطه.. مؤكدة استمرارها في اطلاع الرأي العام على المستجدات.. داعية وسائل الإعلام والناشطين إلى تحري الدقة والاعتماد على المصادر الرسمية.. محذرة من نشر معلومات غير دقيقة قد تعرقل سير التحقيقات، أو تفيد المتهمين الفارين.

عودة التاريخ

المدعوم من ايران، معلنة نهاية حقبة الظلام وعودة اليمن إلى حضن العروبة والتاريخ.

إنه اليوم الذي ستشرق فيه شمس الحرية من بين ركام المعارك، حيث يعلو صوت الدولة فوق صوت المليشيا وتعود للجمهورية هيبتها وللمواطن كرامته.

إن بشائر النصر تلوح في الأفق لكل من يملك البصيرة والتحرك الآن هو الفارق بين البقاء والضياع، فإما حسم يقطع دابر الفتنة ويصون المستقبل وإما انتظار لا يورث إلا الندم.

فلنستعد لموقعة استعادة الذات، فاليمن ولاد بالأبطال، والباطل مهما انتفش يظل أوهن من بيت العنكبوت أمام إرادة شعب قرر أن يمتلك زمام أمره ويحمي حياضه.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444
+967 716065049
+967 713689408
+967 777650230

جهود مكثفة لتعزيز البنية التحتية للموانئ وتفعيل الشراكات

توجيهات رئاسية برفع جاهزية المنافذ وتسهيل انسيابية حركة البضائع

شهدت وزارة النقل في الفترة الأخيرة حراكًا مكثفًا يعكس توجّهًا حكوميًا واضحًا نحو تطوير قطاعات النقل المختلفة (البحري، البري، والمؤسسي)، بما يسهم في دعم الاقتصاد الوطني وتحسين كفاءة الخدمات، وتوزعت هذه التحركات بين إطلاق مشاريع استراتيجية، واستئناف مشاريع متعثرة، وتعزيز التعاون المحلي والعربي، إلى جانب تنظيم العمل المؤسسي في المحافظات المحررة.

وتأتي هذه التحركات والجهود بتوجيهات ومتابعة مستمرة من مجلس القيادة الرئاسي ومن رئيس الحكومة ومطلع الأسبوع وجّه عضو مجلس القيادة الرئاسي، الفريق الركن محمود سالم الصبيحي، قيادة وزارة النقل بمتابعة تنفيذ الخطط والمشاريع الهادفة إلى تحسين الأداء، ورفع جاهزية الموانئ البرية والبحرية والجوية، وتقديم المزيد من التسهيلات التي تضمن انسيابية حركة البضائع والمسافرين، وتسهم في تخفيض كلفة النقل والتأمين في موانئ المحافظات المحررة.

متابعة عليا

واطّلع عضو مجلس القيادة الرئاسي خلال لقائه، يوم الثلاثاء، في قصر معاشيق بالعاصمة المؤقتة عدن، وزير النقل محسن العمري، على سير العمل في الوزارة، ومستوى الأداء في المطارات والموانئ البرية والبحرية، وحركة التجارة والنقل، والجهود المبذولة لتحسين أداء المؤسسات التابعة للوزارة، وإعادة تأهيل بنيتها التحتية، وتدريب الكوادر الفنية والإدارية، بما يسهم في رفع كفاءة العمل وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

وجرى مناقشة، أوضاع قطاع النقل، ومستوى الأداء في مختلف المؤسسات والهيئات التابعة للوزارة، إلى جانب أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه سير العمل وسبل معالجتها.

كما استمع الفريق الصبيحي، إلى شرح حول جهود الوزارة في إعادة تأهيل وتشغيل المطارات في المحافظات المحررة، ومدى جاهزيتها لاستقبال الرحلات وتقديم الخدمات للمسافرين، إضافة إلى الخطط الرامية إلى توسيع وجهات الطيران وتعزيز الربط الجوي، بما يحقق مزيداً من النشاط الاقتصادي والتنموي.

وأكد الصبيحي ضرورة مضاعفة الجهود لإنجاز المشاريع والأعمال المخطط لها، وتجاوز كافة الصعوبات والتحديات التي تعترض نشاط الوزارة ومؤسساتها، وتعزيز الشراكة والتعاون بما يسهم في تطوير قطاع النقل وتحسين كفاءته التشغيلية.

تطوير ميناء عدن

تعمل وزارة النقل على تطوير البنية التحتية للموانئ إذ برز مشروع تطوير مداخل ميناء عدن – المرحلة الثانية كأحد أبرز الخطوات العملية، حيث تم وضع حجر الأساس للمشروع بتمويل ذاتي من مؤسسة موانئ خليج عدن، ويهدف المشروع إلى تحسين انسيابية حركة الشاحنات وتقليل زمن بقاء السفن في الميناء ورفع كفاءة عمليات الشحن والتفريغ، وتعزيز القدرة الاستيعابية للميناء.

ووضع معالي وزير النقل الأستاذ محسن حيدرة العمري، ومعه الدكتور محمد علوي أمزربة رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ خليج عدن، حجر الأساس لمشروع تطوير مداخل ميناء عدن – المرحلة الثانية، وذلك بتمويل ذاتي من المؤسسة.

وأكد وزير النقل، أن مشروع توسعة مداخل ميناء عدن يمثل خطوة مهمة في إطار تطوير البنية التحتية للميناء وتعزيز قدرته التشغيلية.. مشيراً إلى أن المشروع كان قد واجه تعثراً خلال الفترة الماضية، قبل أن يتم رفعه مؤخراً إلى دولة رئيس الوزراء، الذي وجه بسرعة تنفيذ المشروع نظراً لأهميته الاستراتيجية، وبتمويل ذاتي من حسابات المؤسسة.

وأوضح الوزير العمري،بأن المشروع يعد أحد أبرز الإنجازات ضمن حزمة من المشاريع التطويرية الجاري تنفيذها في قطاع النقل والموانئ، والتي تشمل موانئ بروم في حضرموت وقرمة في سقطرى، إلى جانب عدد من المشاريع الأخرى المتوقفة التي يجري إعادة تنشيطها خلال المرحلة الراهنة.

وأعرب معاليه، عن أمله في أن تسهم هذه الخطوة في استعادة ميناء عدن لمكانته الطبيعية والتاريخية بصورة تدريجية، من خلال تعزيز كفاءته التشغيلية ورفع مستوى الخدمات المقدمة للسفن والخطوط الملاحية، وزيادة قدرته على استيعاب الحركة التجارية المتنامية، بما يعزز دوره الحيوي كميناء محوري في المنطقة ويسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية ورفد الاقتصاد الوطني.

مشروع استراتيجي

من جانبه، أكد رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ خليج عدن الدكتور محمد علوي أمزربة، أن مشروع تطوير مداخل ميناء عدن يُعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة في مجال البنية التحتية..لافتاً إلى أنه سيمثل نقلة نوعية في تطوير العمل ورفع كفاءة التشغيل بالميناء.

وأوضح أمزربة، أن المشروع سيسهم في تسهيل حركة دخول وخروج الشاحنات، بما يعزز كفاءة عمليات المناولة والشحن والتفريغ، ويقلل من مدة بقاء السفن في الميناء، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على خفض تكاليف الشحن وتحسين مستوى الخدمات الملاحية.. مشيراً الى ان المشروع يتضمن تنفيذ أعمال تطوير بطول يقارب كيلومترًا ونصف في ميناء المعلا، وثلاثة كيلومترات ونصف في ميناء كالتكس.

وأوضح، بأنه تم تنفيذ المرحلة الأولى خلال السنوات الماضية، فيما جرى تدشين المرحلة الثانية بعد استكمال الإجراءات والمناقصات العامة بدعم من دولة رئيس الوزراء ووزير النقل.. مؤكداً أن أعمال التطوير والتحديث في موانئ عدن تحظى بدعم حكومي مستمر، حيث يجري العمل على تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية الأخرى، من بينها الورشة الفنية الخاصة برصيف السياح، إلى جانب مشاريع أخرى سيتم طرحها وتنفيذها وفق مراحل زمنية محددة، بما يسهم في تعزيز مكانة ميناء عدن واستعادة دوره الاقتصادي والتجاري.

ويأتي هذا المشروع ضمن رؤية أوسع لإعادة ميناء عدن إلى مكانته التاريخية كميناء محوري في المنطقة، خاصة في ظل تنفيذ مشاريع موازية في موانئ أخرى مثل بروم وقرمة.

مشاريع متعثرة

وشملت تحركات عديدة لوزارة النقل تهدف الى استئناف المشاريع الاستراتيجية المتعثرة، في سياق ذلك ناقشت الوزارة في اجتماع سبل إعادة تفعيل العمل في مشروعي مينائي "بروم" في حضرموت و"قرمة" في سقطرى، بعد فترة من التعثر. وتركزت الجهود على اهمية تسريع استكمال الإجراءات الفنية والإدارية الخاصة بالمشروعين.

في السياق اشار وزير النقل، إلى أهمية المشروعين في دعم التنمية الاقتصادية والخدمية في محافظتي سقطرى وحضرموت وتعزيز النقل البحري ورفع كفاءة خدمات الموانئ بما يسهم في تسهيل حركة التجارة وخدمة المواطنين.

ووجه الوزير العمري، بضرورة وضع آلية عملية لتسريع استكمال الإجراءات الفنية والإدارية الخاصة بالمشروعين والعمل على تحديث التكاليف التقديرية تمهيداً لاستكمال إجراءات طرح المناقصات وفقاً للمعايير والشروط المعتمدة.

وأكد وزير النقل، حرص قيادة الوزارة على المضي في تنفيذ المشاريع الاستراتيجية المرتبطة بقطاع الموانئ، لما لها من دور محوري في دعم الاقتصاد الوطني وتطوير البنية التحتية لقطاع النقل البحري، مشدداً على أهمية التنسيق بين الجهات المعنية لتذليل كافة الصعوبات وضمان سرعة إنجاز المشروعين.

وتعكس هذه الخطوة توجهًا نحو استثمار الإمكانيات البحرية وتعزيز شبكة الموانئ لخدمة التنمية الاقتصادية.

الاتحاد العربي للنقل

شكلت جزئية تعزيز التعاون العربي في مجال النقل البري بين بلادنا والدول الأخرى محطة اهتمام الوزارة حيث عملت على تفعيل عضوية اليمن في الاتحاد العربي للنقل البري، والعمل على تعزيز التعاون الإقليمي وتسهيل حركة النقل والتجارة بين الدول العربية.

في الاطار ناقش معالي وزير النقل الأستاذ محسن حيدرة العمري، في ديوان عام الوزارة بالعاصمة المؤقتة عدن، مع عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري الدكتور عبد القادر الصبري، سبل تفعيل عضوية الجمهورية اليمنية في الاتحاد العربي للنقل البري وآليات تعزيز التعاون المشترك بما يسهم في تطوير قطاع النقل البري وتحسين خدماته.

وتناول اللقاء، الذي ضم نائب وزير الصناعة والتجارة الأستاذ سالم سلمان الوالي، أهمية تزويد الاتحاد العربي للنقل البري بالقوانين والتشريعات اليمنية المنظمة لقطاع النقل البري والمحاور واللوائح ذات الصلة بما يعزز من حضور اليمن ومشاركتها الفاعلة في أنشطة وبرامج الاتحاد، إضافة إلى أهمية المشاركة المنتظمة في الاجتماعات السنوية للاتحاد العربي للنقل البري وتفعيل تطبيق وتنفيذ الأنظمة والاتفاقيات المنظمة لعمليات النقل البري بين الدول العربية، والتي تم إقرارها خلال اجتماع وزراء النقل العرب بجامعة الدول العربية عام 2025م، بما يسهم في تسهيل حركة النقل والتبادل التجاري في قطاع النقل البري العربي.

وأكد وزير النقل، حرص الحكومة اليمنية ووزارة النقل على تعزيز حضور اليمن في المنظمات والاتحادات العربية المتخصصة، مشدداً على أهمية رفع مستوى التنسيق والتعاون مع الاتحاد العربي للنقل البري بما يخدم مصالح قطاع النقل البري في البلد ويدعم تطوير البنية التحتية لهذا القطاع.

وأشار الوزير العمري، إلى أهمية رفع ممثل عن الحكومة اليمنية لدى الاتحاد العربي للنقل البري، بما يضمن تعزيز التواصل المستمر والمشاركة الفاعلة في مختلف الأنشطة والبرامج والمبادرات التي ينفذها الاتحاد.

النقل.. تنظيم وتكامل

وفي إطار تنظيم قطاع النقل البري محليًا ترأس وزير النقل اجتماعًا موسعًا لمدراء مكاتب النقل في المحافظات المحررة، ناقش فيه توحيد الجهود بين المكاتب والسلطات المحلية، والحد من الجبايات غير القانونية، تنظيم العلاقة المؤسسية وفق القوانين، ومعالجة الاختلالات التي تعيق سير العمل .

وأكد وزير النقل، أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين الوزارة ومكاتب النقل بالمحافظات بما يضمن توحيد الجهود وتكامل الأدوار في تنظيم نشاط النقل البري ومعالجة الإشكاليات التي تعيق سير العمل، مشدداً على ضرورة التنسيق المستمر بين قيادات مكاتب النقل والسلطات المحلية للحد من ظاهرة الجبايات غير القانونية والعشوائية التي تثقل كاهل قطاع النقل وتنعكس سلباً على حركة النقل والمواطنين.

وأشار الوزير العمري، إلى أهمية تنظيم العلاقة بين قطاع النقل والجهات المعنية وفقاً للقوانين والتشريعات النافذة بما يسهم في معالجة الاختلالات القائمة والحد من العشوائية، مؤكداً حرص الوزارة على تنظيم العلاقة بين مكاتب النقل بالمحافظات والسلطات المحلية والهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري بما يعزز سير الاداء للمكاتب ويحقق المصلحة العامة.

وتطرق وزير النقل، إلى ظاهرة التهريب وأسبابها والآثار السلبية المترتبة عليها وما تتسبب به من خسائر كبيرة تتكبدها الدولة، مؤكداً ضرورة تضافر الجهود لمكافحة هذه الظاهرة وتعزيز الرقابة وتنظيم حركة النقل بما يحفظ حقوق الدولة ويحد من التجاوزات.

وفي ختام الاجتماع، وجه وزير النقل، قيادات مكاتب النقل في محافظات عدن وأبين ولحج والضالع برفع تصورات عملية لتنظيم العلاقة بين مكاتب النقل والسلطات المحلية والجهات ذات العلاقة بما يسهم في تعزيز التنسيق وتحقيق الشراكة وفق القوانين واللوائح المنظمة، مؤكداً أن الوزارة ستقدم كافة أوجه الدعم اللازمة بما يراعي المصالح المشتركة ويخدم تطوير قطاع النقل.

تحسين الأداء في المنافذ

ولم تغفل وزارة النقل قطاع المنافذ إذ ناقش معالي وزير النقل الأستاذ محسن حيدرة العمري، خلال لقائه في ديوان عام الوزارة بالعاصمة المؤقتة عدن، مع رئيس مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية بالجمهورية اللواء الدكتور طارق عمير النسي، مستوى التنسيق المشترك بين وزارة النقل والمصلحة وسبل تعزيز التعاون بما يسهم في تنظيم العمل بالمنافذ البرية والبحرية والجوية.

وأكد وزير النقل، أهمية العلاقة التكاملية بين الوزارة والجهات الحكومية ذات الصلة وفي مقدمتها مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية، نظراً للدور المحوري الذي تضطلع به في تنظيم حركة العبور والمسافرين وتأمين الإجراءات المرتبطة بالمنافذ بما يعزز من كفاءة العمل ويرفع مستوى التنسيق بين مختلف الجهات العاملة في قطاع النقل وخصوصاً المنافذ.

وأشار الوزير العمري، إلى ضرورة تنظيم العلاقة بين الجهات المختصة وتطوير مستوى التنسيق المشترك والعمل على وضع آلية واضحة لتنظيم العمل في المنافذ بما يضمن تسهيل الإجراءات والحد من الازدواجية وتحقيق الانسيابية في حركة النقل والمسافرين وفقاً للقوانين واللوائح المنظمة.

وشدد وزير النقل ،على أهمية توحيد الجهود بين كافة الجهات ذات العلاقة لتعزيز الرقابة والتنظيم في المنافذ للمساهمة في تحسين الأداء والخدمات المقدمة للمواطنين والمسافرين والمحافظة على أمن وسلامة حركة النقل والتنقل.

من جانبه، أكد رئيس مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية، حرص المصلحة على تعزيز مستوى التنسيق والتعاون مع وزارة النقل والجهات ذات العلاقة بما يخدم تطوير العمل بالمنافذ وتسهيل الإجراءات، مشيداً بجهود وزارة النقل في تنظيم وتطوير قطاع النقل بمختلف قطاعاته.

ومن شأن هذه الجهود، إذا استمرت بالوتيرة نفسها، أن تسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية، وتعزيز موقع اليمن كمحور مهم في قطاع النقل الإقليمي.

26 سبتمبر
العدد (2243) الخميس 13 ذو القعدة 1447هـ
الموافق 30 أبريل 2026م

وزير الأوقاف: جاهزون لتفويج الحجاج لهذا العام

عمر أحمد

مع اقتراب موسم الحج للعام الهجري 1447هـ تواصل وزارة الأوقاف والإرشاد استعداداتها المكثفة لضمان موسم استثنائي يليق بحجاج اليمن، ويعكس حجم العناية الرسمية بهذه الشعيرة العظيمة، وفي ظل توجيهات القيادة السياسية وحرص الحكومة على تقديم أفضل الخدمات، أكدت الوزارة اكتمال كافة الترتيبات الفنية والإدارية واللوجستية، إيذاناً ببدء تفويج الحجاج اليمنيين إلى الأراضي المقدسة خلال الأيام القليلة المقبلة، وسط منظومة عمل متكاملة تستهدف توفير رحلة إيمانية آمنة وميسرة منذ لحظة المغادرة وحتى العودة إلى أرض الوطن.

استعدادات وجاهزية

وأعلن وزير الأوقاف والإرشاد، الشيخ تركي الوادعي في تصريح، أن أولى رحلات الحجاج اليمنيين جواً ستنطلق في التاسع عشر من ذي القعدة، الموافق السادس من مايو، فيما تبدأ أولى الرحلات البرية في الثامن عشر من ذي القعدة، الموافق الخامس من مايو، وأوضح أن الوزارة استكملت كافة الترتيبات الخاصة بجدولة الرحلات، بالتنسيق الوثيق مع شركة الخطوط الجوية اليمنية والهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، بما يضمن انسيابية حركة الحجاج، وسهولة انتقالهم إلى الأراضي المقدسة وفق جداول زمنية دقيقة ومدروسة.

وأكد الوزير الوادعي أن الوزارة انتهجت هذا العام رؤية تشغيلية متقدمة، تقوم على التخطيط المبكر والإدارة الاستباقية، بدلاً من الاكتفاء بإدارة الموسم في لحظته.

وأشار إلى أن الوزارة بدأت استعداداتها منذ وقت مبكر، من خلال إعادة هندسة الإجراءات الإدارية والتنظيمية، وربطها إلكترونياً، بما يسهم في تقليل المعاملات الورقية، وتسريع دورة العمل، ورفع كفاءة اتخاذ القرار، فضلاً عن تعزيز التنسيق مع الجهات السعودية المختصة، بما يضمن سلاسة الإجراءات منذ مرحلة تسجيل الحجاج وحتى عودتهم إلى البلاد.

ربط الكتروني

وفي هذا الإطار، اعتبر الوزير استكمال عملية الربط الإلكتروني مع نظام الحج السعودي، وإصدار جميع تأشيرات الحجاج اليمنيين مطلع شهر ذي القعدة، مؤشراً واضحاً على نجاح الخطة الزمنية التي وضعتها الوزارة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في المملكة العربية السعودية، كما أشاد بالتسهيلات الكبيرة التي تقدمها المملكة العربية السعودية لبعثة الحج اليمنية، والتي تسهم في تمكينها من أداء مهامها على الوجه الأكمل، وتوفير أفضل الخدمات لحجاج اليمن.

معايير صارمة

وفي جانب الإسكان، أوضح الوزير أن الوزارة اعتمدت معايير دقيقة وصارمة لاختيار مقار إقامة الحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وشملت هذه المعايير جودة الخدمات الفندقية، ومستوى النظافة، وكفاءة التشغيل، ومدى الالتزام بالاشتراطات التنظيمية، بالإضافة إلى الموقع الجغرافي وقربه من الحرمين الشريفين، والطاقة الاستيعابية للمرافق السكنية. وتهدف هذه المعايير إلى توفير بيئة سكنية آمنة ومريحة، تضمن

للحجاج أداء مناسكهم في أجواء ملائمة.

وأشار الوادعي إلى أن الوزارة حرصت على تحقيق توازن بين جودة السكن وتكلفته، عبر التفاوض مع مزودي الخدمات وتوسيع الخيارات السكنية المتاحة، بما يتيح للحاج اليمني الحصول على سكن مناسب من حيث الموقع والخدمات، دون تحميله أعباء مالية إضافية، مع مراعاة الفروقات بين مختلف شرائح الحجاج.

تحسين الخدمات

وفيما يتعلق بخدمات النقل، شدد الوزير على أن الوزارة ألزمت الشركات المتعاقدة بمعايير فنية صارمة، تشمل تحديد الحد الأقصى لعمر الحافلات، وإجراء فحوصات السلامة الدورية، وتوفير أنظمة تتبع ومراقبة حديثة، إلى جانب اشتراط كفاءة السائقين وتأهيلهم، كما تخضع الشركات لتقييم ميداني مستمر طوال الموسم، لضمان تقديم خدمة نقل آمنة وذات جودة عالية.

ولفت إلى أن الوزارة عززت كذلك تنسيقها مع الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية، بهدف تطوير آليات العبور عبر المنافذ، وتسهيل الإجراءات، وتقليص فترات الانتظار، فضلاً عن تحسين مسارات التفويج، بما يضمن سرعة الحركة وانسيابيتها، ويجنب الحجاج أي مشقة أو تأخير.

وفي المشاعر المقدسة، كشف الوزير عن تنفيذ حزمة من التحسينات النوعية في مخيمات الحجاج اليمنيين، شملت تطوير أنظمة التكييف، وتحسين التهوية، وإعادة توزيع المساحات الداخلية بما يتناسب مع أعداد الحجاج، إلى جانب تعزيز الخدمات المساندة داخل المخيمات، بما يوفر أجواء أكثر راحة وسلامة أثناء أداء المناسك.

خدمات صحية

أما في جانب الإعاشة، فقد أوضح الوادعي أن الوزارة اعتمدت منظومة رقابية متكاملة، تبدأ من اختيار المطابخ المركزية وفق معايير صحية دقيقة، وتمر بمراحل الإعداد والتجهيز، وصولاً إلى عمليات التوزيع. كما تم تكليف فرق ميدانية مختصة بتنفيذ جولات تفتيش يومية، للتأكد من جودة الأغذية وسلامتها ومطابقتها للمعايير المعتمدة، حفاظاً على صحة الحجاج وسلامتهم.

وفي القطاع الصحي، أكد الوزير أن الوزارة أعدت خطة شاملة لتقديم الرعاية الصحية للحجاج، تتضمن إجراء فحوصات اللياقة الصحية قبل المغادرة، وتوفير خدمات طبية مرافقة أثناء التنقل، وإنشاء عيادات ميدانية في المشاعر المقدسة، إلى جانب خدمات طوارئ متكاملة، وآليات للإخلاء الطبي عند الحاجة، بما يضمن سرعة الاستجابة للحالات الصحية المختلفة.

كما أشار إلى الأهمية الكبيرة لبطاقة "نسك" الإلكترونية، التي تمثل نقلة نوعية في إدارة شؤون الحجاج، حيث تتيح الوصول الفوري إلى بيانات الحاج، بما في ذلك معلوماته الصحية، الأمر الذي يساعد الفرق الطبية والإدارية على اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة، ويعزز من كفاءة التعامل مع الحالات الطارئة، بما ينعكس إيجاباً على سلامة الحجاج وجودة الخدمات المقدمة لهم.

رسالة وتحذير

وفي ختام تصريحاته، شدد وزير الأوقاف والإرشاد على ضرورة التزام الوكالات المعتمدة بكافة الضوابط والتعليمات المنظمة، وتحمل مسؤولياتها المهنية والأخلاقية في خدمة حجاج اليمن. كما دعا الحجاج إلى الالتزام بالإرشادات التنظيمية والصحية والتوعوية، والتعاون مع البعثة والجهات المختصة، بما يسهم في تسهيل أداء المناسك، وضمان موسم حج آمن وميسر.

وتعكس هذه الاستعدادات الشاملة حرص وزارة الأوقاف والإرشاد على الارتقاء بخدمات الحج، وتحويل الحج إلى رحلة إيمانية متميزة تتوافر فيها أعلى معايير التنظيم والرعاية.

ومع اكتمال الجاهزية، يتطلع الحجاج اليمنيون إلى أداء مناسكهم في أجواء من الطمأنينة والسكينة، مستندين إلى منظومة متكاملة من الخدمات، تؤكد أن خدمة ضيوف الرحمن ستظل أولوية وطنية ومسؤولية دينية عظيمة.

إعلانات قضائية

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ علي صالح علي المرادي بدعوى طلب تعديل اسمه الى علي صالح علي النهمي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ سيف ناصر أحمد حزام العوه بدعوى طلب تعديل اسمه الى سيف ناصر أحمد حزام العوه ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد علي احمد علي طاهر بدعوى طلب تعديل اسمه الى محمد علي حمد علي طاهر ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بان الاخ/ فيصل عبده قحطان الحسني قدم بدعوى طلب تعديل اسمه فيصل عبده قحطان الحسيني ويريد اثبات ذلك بحكم.فمن له اعترض تقديم اعتراضه خلال الفترة القانونية.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية عن بيع محتويات العين محل التنفيذ/ الظراسي للساعات الكائن في سوق التويتي وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم ٣١١ لسنة ٤٦هـ فيما بين طالب التنفيذ/ مفرج عسكر صالح البخيتي والمنفذ ضده / بسام محمد عبده عمر محمد الظراسي تنفيذا للسند التنفيذي أمر أداء برقم١١٥ لسنة ٤٦هـ فيما بين الأطراف المذكورين أعلاه والذي قضى بالزام بسام محمد عبده عمر محمد الظراسي بسداد مبلغ خمسة وخمسون الف ريال سعودي على ان يكون يوم البيع لتلك المحتويات المذكورة يوم الثلاثاء الموافق/٢٠٢٦/٤/٢٨م لصالح طالب التنفيذ/ مفرج عسكر صالح البخيتي بالمزاد العلني فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء ومعرفة مزايا البيع فعليه التواصل مع قسم التنفيذ بالمحكمة.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ ضيف الله علي محسن القيسي بدعوى طلب تعديل اسمه الى ضيف الله علي محسن الحاشدي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ محمد عبدالكريم سالم احمد الاشول بدعوى طلب تعديل اسمه الى محمد عبدالكريم سالم احمد الاحمدي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ صلاح عبدالله علي صالح بدعوى طلب تعديل اسمه الى صلاح عبدالله علي صالح المهاجري ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ نصر الله احمد حسن حرمل بدعوى طلب تعديل اسمه الى نصر الله احمد حسن حرمل العبيدي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضده/ مبارك يسلم سالمين مفتاح تنفيذ الحكم الابتدائي رقم 329 لسنة 47هـ المؤرخ 14/8/ 1447هـ الموافق 2/2/2026م اختياريا خلال ثلاثة أيام وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 336لسنة 47هـ فيما بين طالب التنفيذ/ محمد صالح محمد الشريف وصلاح ضيف الله عبدربه المطوع والمنفذ ضده المذكور لاستكمال إجراءات التنفيذ.

■ تعلن محكمة الاستئناف العسكرية الشعبة الثانية م/ مأرب المتهمين/ 1 - عبدالرحمن عبدالله احمد الكامل -2 عبدالرحمن انور عبدالكريم المجاهد -3 زعيم عبدالقوي قائد فرحان -4 محمد احمد سعيد قائد عربد -5 عبدالوهاب عبدالرقيب عبدالوهاب علي -6 اسامه عبدالجبار محمد قاسم العامري في القضية الجنائية رقم 4لسنة 2019م ج ج استئناف المرفوعة ضدهم بالحضور الى المحكمة العسكرية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان ما لم سيتم محاكمته فارين من وجه العدالة عملا بنص المادة (285) من قانون الاجراءات الجزائية.

■ بناء على قرار المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م / مأرب في جلستها المنعقدة يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٩م والذي قضى منطوقه بالنشر عن المتهم/ مالك صالح ناصر روضان في القضية ١١ لـ ٢٠٢٦ م ج ج بأن عليه المثول أمام المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة م / مأرب خلال فترة النشر مالم سيتم محاكمته طبقاً لنص المادة (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية باعتباره فاراً من وجه العدالة.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدمت اليها الأخت/ هند بنت عبد الله حمود عبد الله عبر وكيلها زوجها / عبد الله ناصر علي حسين بالإبلاغ عن بصيرتها المفقودة التابعة للأرض الواقعة في مارب منطقة الدشمة من أملاك آل شبوان مقسم آل جابر بن علي ، والمحررة بخط كاتبها الأمين الشرعي علي أحمد محمد قريح بتاريخ 7/ 7 / 1447هـ الموافق 21 / 12 / 2025م ، بمساحة قدرها عشرة أمتار الضلعين الشرقي والغربي في طول اثنا عشر مترا و ثلاثين سنتيمترا للضلع الجنوبي واثنا عشر مترا وعشرين سنتيمترا للضلع الشمالي ، يحد المبيع المذكور من جهة الشمال ملك حسن احمد نعمان ومن جهة الجنوب ملك ال جابر بن علي ومن جهة الشرق ملك صالح بن جابر ومن جهة الغرب شارع اثنا عشر مترا ، بمبلغ قدره اثنان وثلاثون ألف وأربعمائة واثنان وستون ريال سعودي.

■ تنفيذا لقرار محكمة المنطقة العسكرية الثالثة والذي قضى بإعلان المتهم -1 عبدالاله محمد صغير السامدي بالحضور الى المحكمة بتاريخ ٢٠٢٦/٧/١ مالم فسيتم محاكمته كفار من وجه العدالة وفقا للقانون.

■ **تعلن الجمعية الخيرية لتعليم القران الكريم بأن إدارة الجمعية بصدد عقد اجتماع الجمعية العمومية الاعتيادي الدورة العاشرة يوم السبت الموافق 2026/5/2م الساعة التاسعة صباحاً في قاعة فندق بلقيس بمحافظة مأرب.**

إعلان مناقصة

يعلن المجلس المحلي بمديرية رغوان عن إنزال المناقصة رقم (1) لسنة 2026م لتنفيذ أعمال مشروع سكن الاطباء لمستشفى اسداس العام الدور الثاني (2غرف 2+حمامات + صالة اجتماعات + بوابة + رفع سور)

على الراغبين المشاركة في المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام إلى مكتب المجلس المحلي م/ رغوان، لشراء وثائق المنافصة نظير مبلغ وقدرة 100,000 مائة ألف لا يرد .

يقدم العطاء في مظروف مغلق بالشمع الأحمر ومكتوب عليه اسم المشروع واسم مقدم العطاء مع الوثائق التالية :-

ضمان بنكي (ضمان عطاء) بمبلغ وقدره (4.000.000) أربعة ملايين ريال صالح لمدة 90 يوما من تاريخ فتح المظاريف.

aصورة من السجل التجاري ساري المفعول.

صورة من البطاقة الضريبية ساري المفعول.

صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول.

صورة من شهادة مزاولة المهنة.

آخر موعد لاستلام العطاءات قبل جلسة فتح المظاريف.

سيتم فتح المظاريف الساعة (9 صباحا) من يوم (الاثنين) الموافق: 11 /مايو /2026م ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد.

سيتم فتح المظاريف بمقر المجلس المحلي بالمديرية بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

عروض عسكرية ورسائل وفاء للشهداء

حضرموت تحيي الذكرى العاشرة لتحرير الساحل

أحيت محافظة حضرموت الذكرى العاشرة لتحرير ساحلها من سيطرة التنظيمات الإرهابية، في مناسبة جسّدت معاني الوفاء لتضحيات الأبطال، وأكدت أن ما تحقق من أمن واستقرار هو ثمرة دماءٍ زكية وبطولاتٍ خالدة سطرها رجال القوات المسلحة والأمن.

وشهدت المحافظة سلسلة من الفعاليات العسكرية والثقافية، عكست مستوى الجاهزية والانضباط الذي وصلت إليه الوحدات العسكرية، إلى جانب إبراز أهمية الوعي المعرفي في بناء مؤسسة عسكرية حديثة ومتكاملة.

في إطار الفعاليات الرسمية التي تشهدها محافظة حضرموت لإحياء هذه المناسبة الوطنية الخالدة، تأكيداً على الوفاء لتضحيات الشهداء والجرحى، وتجديداً للعهد بمواصلة مسيرة البناء والتنمية، والحفاظ على المنجزات الأمنية التي تحققت بفضل تلاحم القيادة مع أبناء حضرموت، ودعمهم المستمر لقواتهم المسلحة والأمنية ، نظمت قيادة المنطقة العسكرية الثانية، بمدينة المكلا، حفلا خطابياً وفنياً تكريميا برعاية كريمة من عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ حضرموت، الأستاذ سالم أحمد الخنبشي، وذلك بحضور وكيل محافظة حضرموت الأستاذ حسن سالم الجيلاني، وقائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء محمد عمر اليميني، إلى جانب عدد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الحكومية والمجتمعية.

وتخلّل الحفل، الذي احتضنه مسرح حضرموت الوطني بالمكلا، باقة من الفقرات الخطابية والفنية المتنوعة، حيث أُلقيت كلمات رسمية لكل من وكيل المحافظة الأستاذ "الجيلاني"، وقائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء "اليميني"، أكدت في مجملها الأهمية التاريخية لهذا اليوم الوطني، وما سطّره أبطال النخبة الحضرمية من ملاحم بطولية في سبيل استعادة الأمن والاستقرار، وترسيخ دعائم السكينة العامة. كما شهد الحفل عروضاً فنية وشعرية بمشاركة نخبة من الفنانين والفرق المحلية، وسط تفاعل لافت من الحضور.

عروض عسكرية

في مديرية دوعن، احتضن معسكر قيادة لواء حضرموت عرضًا عسكريًا مهيبًا، تزامن مع حفل خطابي وتكريمي وتخريج دفعة من المشاركين في الدورات التنشيطية، بحضور قيادات عسكرية بارزة.

وفي كلمته خلال الحفل، شدد العميد الركن سالم عمر بن حسينون على أهمية الحفاظ على الجاهزية القتالية في أعلى مستوياتها، مع الالتزام الصارم بالضبط والربط العسكري، مشيدًا بصمود منتسبي اللواء في مواجهة التحديات الأمنية الأخيرة.

وأكد أن لواء حضرموت سيظل "درعًا منيعًا" في وجه محاولات زعزعة الأمن، مشيرًا إلى أن التجارب الميدانية أسهمت في تعزيز القدرات القتالية للمقاتلين، داعيًا إلى مواصلة برامج التدريب المكثف لرفع كفاءة الأفراد بدنيًا وذهنيًا.

من جانبه، أشاد العميد ناصر سالم الذيباني بمستوى الأداء والانضباط الذي أظهره المشاركون في الدورة التنشيطية، معتبرًا ذلك ثمرةً للجهود التدريبية خلال المرحلة الأولى من العام التدريبي 2026م.

وأوضح أن النجاحات التي تحققها وحدات المنطقة العسكرية الثانية تمثل امتدادًا لانتصارات 24 أبريل، مستحضرًا بطولات النخبة الحضرمية في تحرير ساحل حضرموت، وما سطّروه من ملاحم ستبقى حاضرة في الذاكرة العسكرية.

كما عبّر عن تقديره لجهود قيادة المنطقة العسكرية الثانية، مؤكدًا أن الاهتمام بالجانب التدريبي يأتي ضمن أولويات المرحلة لضمان استقرار حضرموت وأمنها.

وقدّم ركن التدريب باللواء النقيب محمد سعد الميدعي عرضًا لمراحل إعداد الدفعة المتخرجة، مؤكدًا جاهزيتها للقيام بمهامها العسكرية، فيما استعرض الملازم أول علاء الجابري الخطط التكتيكية، وتموضع اللواء، مشيرًا إلى أهمية استخدام الطاولة الرملية في إدارة العمليات.

وتضمن الحفل عروضًا عسكرية منظمة أظهرت مهارات قتالية عالية، إلى جانب فقرات شعرية وحماسية استحضرت بطولات التحرير، واختُتم بتكريم المشاركين في الدورة.

عرض بحري نوعي

وفي خور المكلا، نفذت قوات خفر السواحل عرضًا بحريًا نوعيًا، بحضور قيادات عسكرية وأمنية وجمع من المواطنين، حيث قدمت الزوارق البحرية تشكيلات ومناورات متقدمة عكست مستوى عالٍ من الجاهزية والانضباط.

وأكد قائد قوة خفر السواحل بحضرموت العقيد البحري عمر عوض الصاعي، في تصريح له، أن هذا العرض يعكس حجم التطور الذي شهدته القوة في مجالات التدريب والتأهيل، نتيجة للدعم الذي توليه القيادة السياسية والعسكرية.

وقال الصاعي: "إن ما نشهده اليوم هو ثمرة لجهود متواصلة في بناء قدرات خفر السواحل، بما يمكنها من أداء مهامها بكفاءة عالية في حماية السواحل، وتعزيز الأمن البحري".

وأضاف: "شكّل تحرير ساحل حضرموت نقطة تحول مهمة في ترسيخ الأمن والاستقرار، ونحن مستمرون في أداء واجبنا الوطني بكل عزم لحماية الشريط الساحلي، ومواجهة مختلف التحديات الأمنية".

أنشطة ثقافية عديدة

وفي الإطار نظمت قيادة المنطقة العسكرية الثانية مسابقة ثقافية وفكرية وعسكرية بمشاركة واسعة من الوحدات العسكرية، وأكد رئيس أركان حرب المنطقة العميد سالم أحمد باسلوم أن تحرير ساحل حضرموت يمثل محطة تاريخية جسّدت أسمى معاني التضحية والفداء، مشيدًا بتضحيات أبطال النخبة الحضرمية، ومؤكدًا أن تلك البطولات ستظل خالدة في سجل التاريخ.

كما شدد على أهمية الاستثمار في الجانب المعرفي لبناء جيل واعٍ من العسكريين، قادر على مواجهة التحديات الحديثة.

بدوره، أشار رئيس شعبة التوجيه المعنوي العميد يسر خير الله باخير الله إلى أن هذه الفعاليات تسهم في تعزيز الوعي والانتماء الوطني، وتدعم بناء شخصية الجندي المتكامل علميًا وعمليًا.

إكليل وفاء للشهداء

وفي لفتة وفاء، شهدت مدينة المكلا مراسم رسمية لوضع إكليل من الورود على ضريح الجندي المجهول، بحضور قيادات مدنية وعسكرية وشخصيات اجتماعية.

وأكد وكيل محافظة حضرموت حسن سالم الجيلاني في تصريح له خلال المراسم، أن إحياء هذه المناسبة يأتي وفاءً لتضحيات الشهداء الذين قدموا أرواحهم دفاعًا عن حضرموت والوطن، مشيرًا إلى أن قيادة السلطة المحلية تولي اهتمامًا كبيرًا بتخليد بطولاتهم.

وقال الجيلاني: "إن تضحيات الشهداء ستظل مصدر فخر واعتزاز لكل أبناء حضرموت، ولن تُنسى مواقفهم البطولية في مواجهة التنظيمات الإرهابية، وتحقيق الأمن والاستقرار في المحافظة".

وأضاف: "نستذكر اليوم بكل إجلال شهداء النخبة الحضرمية والقوات المسلحة والأمن، الذين سطروا ملاحم بطولية في سبيل تحرير الساحل، ونسأل الله أن يتغمدهم بواسع رحمته".

وتعكس فعاليات الذكرى العاشرة لتحرير ساحل حضرموت حجم التحولات التي شهدتها المحافظة منذ ذلك الحدث المفصلي، حيث لم يكن التحرير نهاية معركة، بل بداية مرحلة جديدة من البناء، وتعزيز الأمن والاستقرار. كما تؤكد هذه المناسبة أن التضحيات التي قدمها الأبطال ستظل نبراسًا تهتدي به الأجيال، ودافعًا لمواصلة مسيرة حماية الوطن، وصون مكتسباته.

26 سبتمبر

العدد (2243) الخميس 13 ذو القعدة 1447هـ
الموافق 30 أبريل 2026م

رئيس هيئة العمليات يشيد بدور وحدة التحصينات الهندسية في المعركة الوطنية

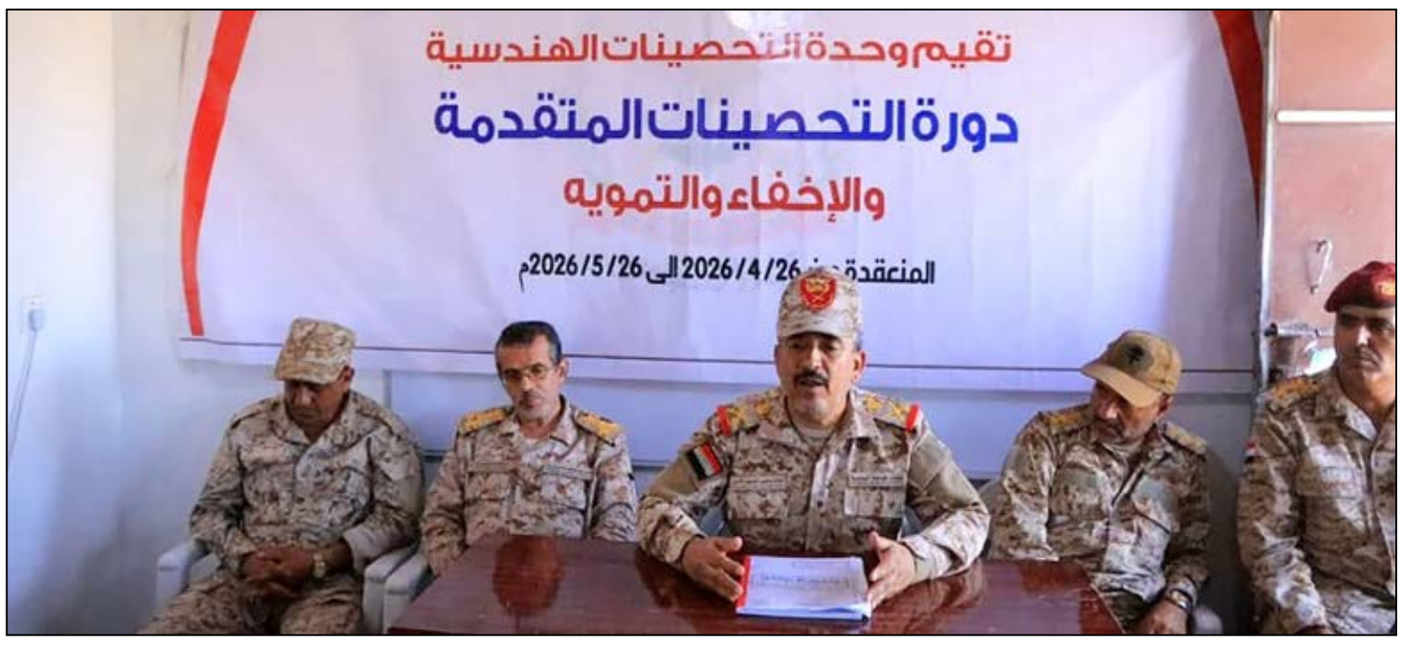

أشاد رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول بالإنجازات الكبيرة التي حققتها وحدة التحصينات الهندسية، والتي أسهمت بشكل فاعل في تعزيز القدرات الدفاعية، وحماية القوات والمعدات، مشيراً إلى أن التحصينات تُعد من أهم مقومات تحقيق النصر في المعارك.

وخلال تدشين دورة التحصينات المتقدمة والإخفاء والتمويه التي نظمتها وحدة التحصينات الهندسية، شدد اللواء الأشول على ضرورة مواصلة التطوير والتدريب، خصوصاً في مجالات تجهيز الخنادق والملاجئ، بما يعزز الجاهزية القتالية في ظل المرحلة المقبلة.

من جانبه، أكد قائد وحدة التحصينات الهندسية العقيد محمد علبان، أن الوحدة مستمرة في أداء واجباتها ومهامها لإخفاء وستر القوات في مسرح العمليات القتالي، مشيداً باهتمام ورعاية قيادة هيئة العمليات، ومؤكداً العمل على تطوير قدرات الوحدة بما يلبي متطلبات المرحلة.

قادة عسكريون بمعهد الشهيد الحمادي لـ"26 سبتمبر":

التدريب والتأهيل يصنع القادة ويعزز الجاهزية القتالية

استطلاع/ مختار الصبري

يُعدّ التدريب والتأهيل حجر الزاوية الذي تُبنى عليه القوات المسلحة جاهزيتها وقدراتها القتالية والفنية، وتشكل الدورات التأهيلية للضباط والقادة جزءًا رئيسًا من الخطط التي تعكف على تنفيذها سنويًا قيادة وزارة الدفاع؛ وذلك لإحداث نقلة نوعية نحو بناء قيادة عسكرية احترافية تجمع بين الخبرة الميدانية والتأهيل العلمي، وهي خطوة ضمن توجهات تطوير الأداء القتالي ورفع كفاءة قيادات القوات المسلحة.

وفي هذا السياق، أكد عسكريون من محور تعز، مشاركون في دورة قادة الألوية التي ينفذها معهد الشهيد الحمادي، لـ"سبتمبر نت"، أن البرنامج التدريبي للدورة يأتي وفق خطط معدة ومدروسة، ويهدف إلى إعداد قادة عسكريين قادرين على إدارة المعارك الحديثة وفق أسس علمية وعسكرية متقدمة، مشيرين إلى أن هذه الدورات تمثل مرحلة مفصلية في مسار بناء قوات مسلحة وطنية قوية.

تأهيل متكامل

وأوضح المقدم باسم القاسمي، أن الدورة تسهم في رفع مستوى التأهيل النوعي والفني للقادة، وتنمية مهاراتهم في إعداد خطط القتال وإدارة العمليات القتالية، إضافة إلى تعزيز مفاهيم القيادة والسيطرة وأثرها في الميدان.

وأشار إلى أن البرنامج التدريبي ألزم الدارسين بالانضباط العسكري والاستفادة من المناهج العلمية لتطوير الأداء الميداني بما يواكب متطلبات المرحلة، لافتًا إلى أن الدورة تمثل جزءًا من منظومة إعداد القيادات العسكرية القادرة على اتخاذ القرار وقيادة الوحدات العسكرية بكفاءة ومسؤولية.

وأضاف القاسمي: أن الدورات والبرامج التأهيلية تأتي ضمن استراتيجية محور تعز لبناء قوات مسلحة مؤهلة، والاستعداد لمعركة وطنية حاسمة دفاعًا عن الجمهورية، واستكمالًا لتحرير تراب الوطن، وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية.

برامج متخصصة

من جانبه، أوضح العميد عبدالله دبوان أن الدورة تشكل مساقًا علميًا وتأهيليًا يمهد لدورات أعلى، مثل القيادة والأركان، وتوفر حزمة متكاملة من المهارات والمعارف العسكرية.

وأشار إلى أن البرنامج كان ثريًا في أدبياته ومحتواه، إذ شمل مجالات متعددة ومعارف علمية تعزز من مهارات وقدرات القادة على التعامل مع متطلبات المعركة الحديثة.

كما تركز الدورة على جوانب بناء الروح القتالية والنفسية والمعنوية للحرب، وقد أسهمت في بناء رؤية استراتيجية واضحة لدى المشاركين، تمكنهم من تطبيق ما تلقوه على أرض الواقع، خصوصًا في ظل المعركة الوطنية المقدسة التي تخوضها القوات المسلحة ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

من جهته، قال العقيد وائل المخلافي: إن الدورة تأتي في وقتها، وتمثل ضرورة وطنية لردم الفجوة بين الخبرة الميدانية والأسس العلمية العسكرية.

وأوضح أن البرنامج التدريبي نقل المشاركين من نمط القيادة القائمة على الاجتهاد الفردي إلى القيادة المبنية على التخطيط الاستراتيجي والتنظيم العملياتي، والاحترافية في القيادة وإدارة المعركة في مختلف الظروف الزمانية والمكانية.

وأشار إلى أن الدورة ركزت على جوانب تطوير مهارات التعامل مع العمليات المشتركة وإدارة الأزمات، وكيفية التعامل مع مختلف الظروف والتوقعات الميدانية، والتعامل الإيجابي في إدارة المعركة الميدانية، وتحصين المقاتلين من الشائعات، ورفع الروح المعنوية، وبناء عقيدة وطنية خالصة تعلي الولاء لله والوطن وثورته، بعيدًا عن أي ولاءات أخرى سياسية أو مناطقية.

وأضاف المخلافي: أن البرامج التدريبية تبني وتصقل العقول بكل ما هو متطور، خصوصًا في الوقت الراهن الذي أصبحت فيه المعارك تعتمد على التكنولوجيا والمعلومات في إدارة العمليات، وتعزز من تطوير المهارات القتالية والقدرات العسكرية لدى القادة.

تعزيز الخبرات

من جانبه، أشار العقيد فؤاد فارع إلى أن الدورة تمثل رافدًا مهمًا لقادة الوحدات في اكتساب المهارات القيادية والمعرفة العسكرية، بدءًا من العمل الميداني وصولًا إلى إدارة العمليات الكبرى.

وأوضح أن البرنامج تضمن تدريبات وتمارين عملية، إلى جانب محاضرات في مجالات عسكرية عديدة وحديثة، مؤكدًا أهمية دعم المعهد لتطوير العملية التعليمية العسكرية.

ويرى المشاركون أن هذه الدورات تمثل خطوة احترافية نحو إعداد القائد المتكامل المحترف، القادر على الجمع بين الخبرة القتالية والفهم العلمي، بما يسهم في رفع كفاءة القوات المسلحة وتعزيز جاهزيتها لمواجهة التحديات في مختلف الظروف والأوقات.

الوقت ينفد والوطن يستغيث لإنقاذه

عميد/عبده ابراهيم الوليدي

تكاثرت الأزمات وضاقت الآفاق وما زال البعض خارج نطاق خدمة الوطن، والبعض مازال يفكر ان في الوقت متسع غير مستعجل لإنقاذ الوطن، سواء كانوا شخصيات اعتبارية او نخبا سياسية لأنهم لا يزالون أسرى لمصالحهم الضيقة، غير آبهين بما يحيط به الوطن من انهيارات وتحديات تقزم الطموحات وتحطم الامنيات، وامتلأت القلوب باليأس والإحباط، وهناك آخرون يركضون خلف مكاسب شخصية من العيار الثقيل، يذوبون وراء تبعية مقيتة تجرهم إلى العمالة والخيانة دون شعور أو ادراك للعواقب، وذلك ليلتقطوا فتات المعيشة، وهناك من خرجوا عن المألوف إلى العنصرية بقصد او بدون قصد لا يرون الا انفسهم اهلا للسيادة، وغيرهم غير أكفاء لها.. كل تلك الفئات فقدت القدرة على التفكير الحر والإرادة المستقلة والقرار الصائب..

إنها مفارقات عجيبة ومؤلمة

الأمة اليوم بحاجة إلى وعي ثائر وعقول يقظة وقلوب صادقة. لكنها تصطدم بجدار اللا مبالاة، وانانية الذات (أنا خير منه)صفة شيطانية ..

لهذا فالإصلاح القيادي والإداري لا يحتمل التأجيل، والتصحيح لا يؤخذ على سبيل الترف الفكري، بل تعجيل سرعته واجب وجودي، ولا بد من ثورة توعوية تنبعث من الذات وتديرها الرجال الثقات. قبل أن تحل على الجميع سحابة قوم عاد.

لذلك لا بد ما تعاد للناس ثقتهم بأنفسهم، وإحياء فيهم روح الأخوة والتكاتف، وإحياء مبدأ الشورى، وترسيخ فيهم الثوابت الدينية والوطنية التي تحفظ الكرامة وتبني المستقبل.

إنها دعوة صريحة إلى تحكيم العقل والمضي قدما بخطى ثابتة نحو التصحيح ومراجعة الذات بعيدا عن التبعية والمصالح الضيقة.. فالوطن لا يبنى بألا مبالاة، ولا يصان بالأنانية، بل بالعقول الحرة النيرة، والقلوب المؤمنة، فالمسئولية جماعية، وأن الإصلاح مسؤولية كل فرد. وأن طريق التصحيح مسئولية القادة والعلماء والمفكرين والعقلاء، ومن كان في المستوى الأعلى من أهل العزم والحزم.

وإذ لم يتحقق ذلك، وظل الصمت سيد الموقف.. فلن يكون أمام الجميع سوى الغبن والندم حين لا ينفع الندم عندما تضيع الفرص وتنهار المقومات.

هذه السرديات ليست مجرد كلمات لتضييع الوقت او إملاء فراغ الصحيفة.

بل هي صرخة عتاب، وجرس إنذار، ورسالة أمل في وجه كل عاقل غيور على وطنه، ويمتلك التأثير في صنع القرار، فرسالتي لكل قائد وهامة لإنقاذ الوطن من هذه الدوامة.

وأن يدرك الجميع أن الاوطان لا تصان الا بالوعي، ولا تبنى الا بالصدق، ولا تحيا الا بالعزيمة الجماعية، فلا نامت أعين الجبناء.

إلى المجد حتى يشرق الفجر

ياسر ضبر

يا حماة الأرض والعرض والدين، يا أبطال جيشنا الوطني الميامين، سلامٌ يليق ببسالتكم، وتحيةٌ تليق بتضحياتكم، تخرج من قلب يعرف قدركم، ويدرك عظم ما تصنعون.

أكتب إليكم اليوم والبلاد تنظر إليكم نظرة الابن إلى أبيه في الشدائد، والوطن يستصرخ هممكم، والجبال الشامخات تهتف بأسمائكم، والسواعد السمراء تمسك ببنادق العز وكأنها مصابيح الدجى.

أيها الأبطال إنها أيام امتحان وليالٍ تمحيص وابتلاء، فمن يثبت على جمرها، كان غدًا في مقام الخالدين، ومن يضعف أو يتخاذل، فما عرف الله ولا الوطن.

أيها الرجال، إن ما تمرون به من كربٍ وضيق، من انتظار طال، ومن تضحيات ثقال، فاعلموا أن الفجر مولود من رحم الظلمة، وأن العسر لا يدوم، والله جلّ جلاله يقول: "حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا"؛ أتدرون أي فرج يأتي بعد أشد الكرب؟ ذلكم الفرج الذي يليق بالصابرين، الثابتين أمثالكم، بمن أحسنوا الظن برب العالمين، قال تعالى على لسان يعقوب: "إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون"، فهل أنتم يائسون؟ كلا، فأنتم المؤمنون الصادقون، فليكن ظنكم في الله عظيمًا، وثقتكم بوعده لا تهتز، فلن يضيع الله أجر من أحسن عملاً.

ولكم أقول ما قاله الله جل جلاله في القران الكريم: (فما ظنكم برب العالمين)، ما ظنكم برب فلق البحر لموسى، وأنجى يونس من بطن الحوت، ونصر المؤمنين يوم بدر وهم قلة؟ ما ظنكم برب إذا أراد شيئًا قال له كن فيكون؟ فظنوا به خيرًا تجدوه، وتوسلوا إليه بصدق النوايا ونقاء السرائر، فوالله إن النصر لا يأتي بكثرة العدد والعدة، وإنما يأتي من عنده سبحانه يهبه لمن يشاء من عباده المخلصين.

فجددوا نياتكم الان، بل وفي هذه اللحظة، واجعلوا جهادكم لله وحده، وطهّروا قلوبكم من شوائب الرياء، وسمّوا بأنفسكم عن سفاسف الأمور، وعن النزاعات الصغيرة، وعن حظوظ النفس ومطامع الدنيا من مالٍ ورتب ومناصب وغيرها، فالحفاظ على الدين واستعادة الوطن خير من الدنيا وما فيها.

فلتعلُ هممكم، ولتسمو نفوسكم، ولتكونوا على قدر المهمة العظيمة الملقاة على عواتقكم، فأنتم من ستفرقون بين ليلٍ دامس وفجرٍ صادق، أنتم سدنة الحرية وحراس الوطن، بكم تقوم دولة العدل، وتندحر دولة البغي والظلم والكهنوت الحوثية، فامضوا على بركة الله، وجاهدوا في سبيله بسيفٍ من نور، ولا تلتفتوا لمن يبطئ عزائمكم فالصادقين في هذا الوطن كلهم يقفون خلفكم، والتاريخ ينتظركم، ليخلد بطولاتكم، والله في عليائه يراكم ويسمع همس قلوبكم.

فأقبلوا ولا تخافوا، فالله معكم، ولن يخذلكم إن أخلصتموها لله.

حمى الله اليمن بكم، وجعلكم مفاتيح النصر.

العقيدة العسكرية سر الانتصار

محمد الحميدي

يدرك الخبراء العسكريون والسياسيون والقادة أن العقيدة العسكرية هي الركيزة الأساسية التي تستند إليها الجيوش في بناء قوتها وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات، إذ إن الجيوش لا تنتصر بترساناتها العسكرية وحدها، مهما بلغت حداثتها وتطورها، وإنما تنتصر أولاً بعقيدتها الراسخة التي تمنح المقاتل الإيمان بقضيته، والثقة بعدالة رسالته، والاستعداد للتضحية دفاعاً عن وطنه وسيادته.

إن التفوق التقني قد يمنح أفضلية مؤقتة في ميدان المعركة، لكنه يظل عاجزاً عن تحقيق النصر المستدام ما لم يكن مسنوداً بعقيدة قتالية صلبة، فالعقيدة هي التي تحول السلاح إلى قوة مؤثرة، وتمنح الجندي القدرة على الصمود في أصعب الظروف، وتجعله أكثر استعداداً لمواجهة المخاطر والتحديات، ولهذا، فإن الجيش الذي يمتلك عقيدة واضحة ومتجذرة يظل أكثر تماسكا وثباتاً، وقادراً على خوض الحروب الطويلة ومعارك الاستنزاف بكفاءة واقتدار.

وتتجلى أهمية العقيدة العسكرية في قدرتها على توحيد الرؤية بين مختلف المستويات القيادية والتنفيذية، من أعلى الهرم العسكري إلى أصغر جندي في الميدان، فعندما يتشارك الجميع ذات القيم والأهداف، يصبح القرار أكثر انسجاماً، والتنفيذ أكثر دقة، والروح القتالية أكثر ارتفاعاً.

إن العقيدة العسكرية تبرز كبوصلة تهدي القادة وسط تعقيدات الحرب والميدان، وتحقق التوازن بين مركزية التخطيط ومرونة التنفيذ،

كما أن العقيدة العسكرية تشكل حصناً منيعاً في مواجهة الحرب النفسية والإشاعات ومحاولات زعزعة الثقة، فالجندي المرتبط بتاريخ وطنه، والمؤمن بعدالة قضيته، لا تهزه حملات التضليل، ولا تنال من عزيمته محاولات الإحباط، إنه يدرك أن دفاعه عن هوية وطن، وكرامة شعب، ومستقبل أمة، وليس عن حدود جغرافية.

العقيدة العسكرية الحقيقية لا تُبنى باستنساخ تجارب الآخرين، بل تنبع من خصوصية الوطن، وتاريخه، وقيمه الحضارية، ومع ذلك، فإنها تظل قادرة على التطور ومواكبة المستجدات، دون أن تمس ثوابتها الأخلاقية والمهنية، ويأتي التدريب المستمر والمناورات الميدانية ليترجما هذه العقيدة إلى أداء عملي ومهارات احترافية في ساحات العمل والقتال.

في المحصلة، تبقى العقيدة العسكرية العصب الحيوي للقوات المسلحة، والضمانة الحقيقية لتماسكها واستمراريتها، فالجيش الذي يحمل عقيدة راسخة هو جيش لا يعرف الانكسار، يفرض هيبته في زمن السلم، وينتزع النصر في زمن الحرب، لتظل راية الوطن عالية، مصونة بإيمان الرجال وعزيمتهم التي لا تلين.

عدن..

مدينة رفضت الانكسار وكتبت تاريخا من نور

عبدالحكيم الشريحي

لم تكن معركة تحرير عدن في مارس 2015 مجرد مواجهة عسكرية فقط، بل كانت لحظة فارقة في تاريخ المنطقة المعاصر، حيث جسدت الإرادة الشعبية الصلبة في مواجهة مشروع طائفي توسعي.

فحين اجتاحت مليشيا الحوثي- بتحالفها مع صالح آنذاك- العاصمة المؤقتة عدن لم يجد أبناء المدينة بدا من حمل السلاح، معلنين ميلاد المقاومة الشعبية في المحافظات الجنوبية التي تحولت من مجموعات شبابية بأسلحة شخصية إلى قوة ضاربة غيرت موازين القوى الدولية والإقليمية. أولاً: تشكيل المقاومة.. النواة الأولى والإصرار الذاتي

انطلقت المقاومة من أحياء عدن الضيقة (كريتر، المعلا، التواهي، المنصورة)، ومن جبهات بئر أحمد والبساتين. تميزت هذه المرحلة بالعفوية والتنظيم الذاتي، حيث تشكلت (اللجان الشعبية)،و(كتائب المحضار) و(مجلس المقاومة)، وانضم إليها العسكريون المتقاعدون والشباب والعلماء.

ففي البداية واجهت المقاومة ترسانة ثقيلة ببنادق الكلاشينكوف وقنابل المالتوف، واستطاعت منع المليشيات الحوثية الغازية من السيطرة الكاملة على ميناء عدن الاستراتيجي ومطارها الدولي.

الحاضنة الشعبية

لعب سكان عدن دورا لوجستيا بطوليا من خلال تحويل المنازل إلى مخازن تموين والمساجد إلى مراكز إسعاف وإدارة للعمليات.

ثانيا: أبرز قادة الملحمة ومهندسو التحرير

برزت أسماء نقشت بدمائها وتخطيطها ملامح النصر، قادوا العمليات من الميدان مباشرة وهنا نورد نماذج لتلك القيادات التي قدمت أدوارا سينقشها التاريخ في أنصع صفحاته، ومن أبرزهم:

اللواء جعفر محمد سعد

يعد اللواء جعفر محمد سعد أحد الأركان الأساسية التي استندت إليها عملية (السهم الذهبي) لتحرير مدينة عدن في يوليو 2015، اذ لم يكن سعد مجرد قائد عسكري تقليدي، بل كان مهندس الخطة الميدانية التي زاوجت بين الخبرة الأكاديمية العسكرية والذكاء في حرب الشوارع وتتلخص أبرز ملامح دوره البطولي في النقاط التالية:

التخطيط والقيادة الميدانية (مهندس السهم الذهبي)

كان اللواء جعفر هو العقل المدبر لتفاصيل عملية اقتحام مدينة عدن وبحكم تخصصه العسكري العالي وخبرته السابقة استطاع رسم مسارات الهجوم من عدة محاور (عمران، بئر أحمد، ومداخل خور مكسر) مما أدى إلى إرباك القوات المتمركزة داخل المدينة، وانهيار دفاعاتها بشكل سريع وغير متوقع.

التنسيق مع المقاومة الشعبية والتحالف.

لعب اللواء سعد دور حلقة الوصل الاحترافية، حيث نجح في دمج وحدات المقاومة الشعبية (التي كانت تفتقر للتدريب العسكري المنظم) مع الخطط العسكرية المدروسة وقوات التحالف العربي، هذا التناغم كان السبب الرئيس في حسم المعركة خلال أيام قليلة بأقل الخسائر الممكنة في صفوف المدنيين.

الاقتحام والمواجهة المباشرة.

لم يكتف القائد اللواء جعفر محمد سعد بالإدارة من غرف العمليات، بل كان في مقدمة الصفوف عند اقتحام المواقع الحساسة مثل مطار عدن الدولي ومعسكر بدر وكان لهذا التواجد في الميدان اثر كبير في رفع الروح المعنوية للمقاتلين ومنح الثقة للمواطنين بأن التحرير أصبح واقعا ملموسا.

معركة ما بعد التحرير (تثبيت الاستقرار).

بعد التحرير عين سعد محافظا لعدن في ظرف كارثي (انقطاع كهرباء، دمار في البنية التحتية، وانتشار خلايا إرهابية).

تميزت بطولته هنا بشجاعته المدنية، حيث نزل إلى الشوارع بلا موكب ضخم وأشرف على حملات التنظيف وإعادة تشغيل المؤسسات، محاولا تطبيع الحياة في مدينة كانت لا تزال تحت صدمة الحرب.

التضحية والوفاء.

اختتم اللواء جعفر مسيرته البطولية بتقديم روحه فداءً للمدينة التي أحبها، حيث استهدفت سيارته عملية اغتيال إرهابية في ديسمبر 2015.

رحيله وهو في قمة عطائه لتثبيت الأمن في عدن جعل منه رمزا وطنيا يجمع عليه اليمنيون كقائد مخلص ومحترف.

اللواء جعفر محمد سعد لم يحرر عدن عسكريا فقط بل أعاد إليها الأمل والروح المدنية في أحلك ظروفها وظل وفيا لبزته العسكرية وقسمه الوطني حتى اللحظة الأخيرة.

اللواء علي ناصر هادي

يعد اللواء علي ناصر هادي أحد أبرز الرموز العسكرية التي اقترن اسمها بمعركة تحرير عدن عام 2015، حيث مثل صموده وقيادته نقطة تحول جوهرية في سير العمليات القتالية.

وقد تمثل دوره البطولي الذي لعبه خلال تلك المرحلة المصيرية بالآتي:

قيادة الجبهة في أحلك الظروف.

عندما شنت القوات الحوثية والقوات الموالية لعلي عبد الله صالح هجومها على عدن، تولى اللواء علي ناصر هادي قيادة المنطقة العسكرية الرابعة وكان الموقف العسكري حينها شديد التعقيد، لكنه استطاع تنظيم صفوف الوحدات العسكرية المتبقية ودمجها مع رجال المقاومة الشعبية، مشكلا حائط صد منع سقوط المدينة بالكامل.

الصمود في التواهي

ارتبط اسم اللواء هادي بشكل وثيق بجبهة التواهي التي كانت تعد المعقل الأخير للشرعية والمقاومة في ذلك الوقت، فقد رفض الانسحاب أو مغادرة المدينة رغم الحصار الشديد والقصف المستمر، مفضلا البقاء في غرفة العمليات الأمامية لإدارة المعارك وتوجيه المقاتلين ورفع معنوياتهم.

التنسيق مع التحالف العربي

لعب دورا محوريا في تنسيق العمليات الميدانية مع قوات التحالف العربي في بدايات عملية (عاصفة الحزم)، إذ أسهمت رؤيته العسكرية في تحديد الأهداف الاستراتيجية وتسهيل عمليات الإنزال والإمداد التي كانت تصل للمقاومة عبر البحر، مما مهد الطريق لاحقا لعملية التحرير الشاملة.

نيل الشهادة في ميدان الشرف.

في 6 مايو 2015، توج اللواء مسيرته بتقديم روحه فداء للمدينة التي دافع عنها، إذ استشهد اللواء علي ناصر هادي وهو في الخطوط الأمامية بجبهة التواهي إثر عملية قنص غادرة، ليصبح برحيله وقودا لإشعال حماس المقاتلين الذين تمكنوا بعد أسابيع قليلة من دحر القوات الغازية وتحرير عدن بالكامل.

يُنظر إليه كنموذج للقائد الذي لم يكتفِ بإعطاء الأوامر من المكاتب بل كان حاضرا بجسده في الخنادق.

القائد نائف البكري

جسد القائد نايف البكري نموذجا للقيادة الميدانية والسياسية خلال أحداث تحرير العاصمة المؤقتة عدن في عام 2015، حيث ارتبط اسمه بشكل وثيق بصمود المدينة ودحر القوى الانقلابية.

وتتجلى أبرز ملامح دوره البطولي في:

قيادة المقاومة من الداخل.

في الوقت الذي غادرت فيه العديد من القيادات اختار البكري البقاء في قلب عدن وتحديدا في مديرية المنصورة والبريقة ليعمل كحلقة وصل رئيسية بين مختلف فصائل المقاومة الشعبية.

وقد تولى حينها منصب وكيل محافظة عدن وكان بمثابة الدينامو الذي يدير الملفات الإدارية والعسكرية في آن.

رئاسة مجلس المقاومة الشعبية.

تم اختياره رئيسا لمجلس المقاومة الشعبية في عدن، وهو المجلس الذي وحد الجهود القتالية تحت راية واحدة، وقد نجح البكري في:

• تنظيم الصفوف وتوزيع المهام القتالية على الجبهات المختلفة (جبهة المطار، بئر أحمد، كريتر).

• تأمين احتياجات المقاتلين من الغذاء والذخيرة رغم الحصار الخانق.

التنسيق مع التحالف العربي.

لعب البكري دور محوريا في التنسيق مع قوات التحالف العربي، لاسيما القوات الإمبراطورية السعودية والإماراتية، إذ كان يشرف ميدانيا على استقبال الدعم اللوجستي وتوجيه الضربات الجوية عبر غرفة عمليات مشتركة وصولا إلى اللحظة الحاسمة في عملية (السهم الذهبي) التي انطلقت في منتصف رمضان 2015.

إدارة الملف الإنساني والخدمي.

لم يقتصر دوره على الجانب العسكري، بل كان يدير شؤون المدينة الجريحة تحت القصف، من خلال:

• الإشراف على المستشفيات الميدانية واستقبال الجرحى.

• تأمين توزيع المساعدات الإغاثية التي كانت تصل عبر البحر.

• الحفاظ على تماسك مؤسسات الدولة الحد الأدنى لضمان استمرارية الحياة في المناطق المحررة.

لقد كان لظهوره المتكرر في الجبهات وبالقرب من المقاتلين أثر كبير في رفع الروح المعنوية لشباب عدن، وبعد التحرير مباشر، صدر قرار جمهوري بتعيينه محافظاً لعدن كأول محافظ للمدينة بعد دحر الحوثيين تقديرا لدوره الذي لم ينقطع طوال فترة الحرب.

يظل نايف البكري في الذاكرة الجمعية كأحد أبرز الرموز الذين رفضوا الانكسار، محولا صمود المدينة إلى انتصار عسكري تاريخي أعاد الأمل لليمنيين.

- العميد مهران القباطي.

يُعد العميد مهران القباطي أحد الأسماء البارزة التي ارتبط ذكرها بمعارك تحرير العاصمة المؤقتة عدن في عام 2015، حيث لعب دورا عسكريا وميدانيا محوريا ضمن صفوف المقاومة الشعبية والجيش الوطني.

وتتلخص أبرز جوانب هذا الدور البطولي في:

قيادة جبهة جعولة والبساتين.

تعتبر منطقة جعولة والبساتين (شمال عدن) من أصعب المحاور القتالية وأكثرها استراتيجية، كونها كانت تمثل خط الدفاع الأول عن المدينة وبوابة الدخول إليها.

قاد مهران القباطي القوات في هذا المحور بصلابة ونجح في صد هجمات متكررة وكبيرة، مما منع التوغل العريق نحو عمق المديريات الأخرى.

تأسيس وقيادة لواء (صقور المقاومة).

أسهم بشكل أساسي في تنظيم المتطوعين والمقاومين ضمن إطار عسكري منظم (عرف لاحقا باللواء الرابع حماية رئاسية).

هذا التنظيم ساعد في تحويل المقاومة من مجموعات مشتتة إلى قوة ضاربة قادرة على تنفيذ عمليات هجومية منسقة، خاصة في معارك التطهير النهائية.

التنسيق مع التحالف العربي.

لعب دورا مهما كحلقة وصل ميدانية في التنسيق مع القوات المساندة من التحالف العربي، سواء في توجيه الضربات الجوية أو في استقبال وتنظيم الدعم اللوجستي والعسكري الذي وصل عبر البحر والجو وهو ما كان له أثر حاسم في ترجيح كفة المعركة.

شارك القباطي مع رفاقه من قادة المقاومة في عملية (السهم الذهبي) وكان لمجموعته دور مباشر في عملية اقتحام وتأمين مطار عدن الدولي بمديرية خور مكسر وهي المعركة التي مثلت نقطة التحول الكبرى لإعلان تحرير المدينة بالكامل.

الثبات الميداني والروح المعنوية.

عرف عنه وجوده الدائم في الخطوط الأمامية، مما أعطى دفعا معنويا كبيرا للمقاتلين الشباب. فبالإضافة إلى التخطيط العسكري كان لخطابه التحفيزي وحضوره في خنادق المواجهة أثر في صمود الجبهات أمام نقص الإمكانيات في بداية الحرب.

ينظر إلى مهران القباطي كأحد القادة الميدانيين الذين زاوجوا بين الشجاعة الشخصية والقدرة على القيادة العسكرية في لحظة تاريخية فارقة، مخلدا اسمه ضمن الرعيل الأول الذي ذاد عن مدينة عدن وأسهم في استعادتها.

القائد بسام المحضار

لعب بسام المحضار دورا محوريا وقياديا في معارك تحرير العاصمة المؤقتة عدن من قبضة مليشيا الحوثي في عام 2015 حيث برز كأحد أهم قادة المقاومة الشعبية الميدانيين.

ويمكن تلخيص هذا الدور في النقاط الرئيسية التالية:

قيادة "كتائب المحضار.

أسس بسام المحضار قوة عسكرية عرفت ب(كتائب المحضار) والتي تشكلت في الأساس من شباب منطقة الشيخ عثمان والمناطق المجاورة.

تميزت هذه القوة بالتنظيم والانضباط العالي واعتمدت على العقيدة القتالية الثابتة والدفاع عن الأرض، مما جعلها ركيزة أساسية في جبهات القتال.

الصمود في جبهة الشيخ عثمان والمنصورة.

تعتبر مديرية الشيخ عثمان من أهم المناطق الاستراتيجية التي قاد فيها المحضار العمليات العسكرية.

وقد نجح مع مقاتليه في صد التوغل الحوثي ومنع سقوط المديرية وهو ما حافظ على خطوط الإمداد للمقاومة في المديريات الأخرى.

وكانت (جولة السفينة) والمناطق المحيطة بها مسرحا لبطولات كبيرة خاضتها قواته لمنع تقدم الآليات الثقيلة للمليشيات.

التنسيق مع التحالف العربي.

كان للمحضار دور بارز في التنسيق الميداني مع قوات التحالف العربي (خاصة القوات السعودية) فور تحركها لدعم المقاومة، وقد أسهم هذا التنسيق في:

• توجيه الضربات الجوية بدقة نحو تجمعات المليشيات.

• استلام وتوزيع الدعم اللوجستي والأسلحة النوعية التي ساهمت في حسم المعركة.

عملية (السهم الذهبي).

خلال انطلاق عملية (السهم الذهبي) لتحرير عدن في يوليو 2015، شاركت قوات المحضار بفاعلية في الهجوم الشامل وتحركت الكتائب ضمن خطة محكمة للسيطرة على المواقع الحيوية وتطهير ما تبقى من جيوب المليشيات في شمال عدن، وصولا إلى تأمين مداخل المدينة.

الدور الأمني ما بعد التحرير

لم يقتصر دور بسام المحضار على الجانب العسكري فقط، فبعد التحرير ساهمت قواته في:

• تأمين المديريات التي تم تحريرها من الخلايا النائمة.

• إعادة تفعيل مراكز الشرطة وحماية المنشآت الحيوية في ظل الفراغ الأمني الذي أعقب الحرب.

لاحقاً انخرطت معظم قواته ضمن هيكل وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية الرسمية لتعزيز استقرار المدينة.

وينظر لبسام المحضار كرمز من رموز المقاومة التي جمعت بين الحنكة القيادية والتواجد الميداني في الصفوف الأولى وكان لثبات (كتائب المحضار) أثر حاسم في منع سقوط عدن بالكامل في الأيام الأولى للحرب ومن ثم الانطلاق نحو التحرير الشامل.

ثالثاً: الأدوار البطولية وعملية (السهم الذهبي).

بلغت العمليات ذروتها في يوليو 2015، حين انطلقت عملية (السهم الذهبي) بدعم جوي وبري مباشر من دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، ففي عملية نوعية تمكنت المقاومة من استعادة مطار عدن الدولي وهو ما مثل ضربة قاصمة للمليشيات وفتح شريان الحياة للإمدادات.

وفي معركة تحرير التواهي والمعلا خاض المقاتلون حرب شوارع شرسة استطاعوا فيها دحر القناصة الحوثيين من المباني المرتفعة وتأمين المقرات السيادية.

وبالتزامن نجحت المقاومة في تطهير منطقة (جعولة) وبئر أحمد، مما أدى إلى محاصرة المليشيات وقطع طرق إمدادها القادمة من الشمال والغرب الامر الذي انهارت معه كل خطوط دفاعاتها لتحل عليها هزيمة نكراء ستظل تهدم معنوياتها الى ان يحين وقت تحرير العاصمة وماتبقى من محافظات تحت سيطرتها.

إن انتصار المقاومة في عدن لم يكن انتصارا عسكريا فحسب، بل كان انتصارا للمشروع العربي وللهوية الوطنية.

لقد أثبتت عدن بأبنائها وقادتها أنها (مقبرة للغزاة) وعصية على الانكسار، وإن التضحيات التي قُدمت والدماء التي سالت في أزقة المدينة تضع على عاتق الأجيال القادمة مسؤولية الحفاظ على هذا المنجز العظيم وبناء مؤسسات الدولة وحماية الأمن والاستقرار الذي تحقق بضريبة غالية جداً.

ستظل ملحمة تحرير عدن منارة يستلهم منها اليمنيون معاني الحرية والفداء ودرسا قاسيا لكل من يحاول العبث بهوية وأمن هذه المدينة الضاربة جذورها في عمق التاريخ.

26 سبتمبر
العدد (2243) الخميس 13 ذو القعدة 1447هـ
الموافق 30 أبريل 2026م

أثارت مخاوف عودة موجة الاغتيالات إلى عدن وهي لتوها تذوقت الأمان

وزير الداخلية يكشف عن تفكيك خلية الاغتيال ويشيد بيقظة أجهزة الأمن بعدن وأبين

منصور أحمد

شكلت جريمة اغتيال الاكاديمي ورئيس مجلس إدارة مدارس النورس، الدكتور عبدالرحمن الشاعر، صباح السبت الفائت، في مديرية المنصورة بالعاصمة المؤقتة عدن، وعندما يسير بسيارته لحضور فعالية طلابية حول «الروبوت والذكاء الاصطناعي» في فرع مدارس النورس في منطقة كابوتا، التي يتولى هو رئاسة مجلس ادارتها-صدمة لعموم الشارع اليمني-نخبا ومواطنين- لتفجر غضب وسخط عارم، على الاجهزة الامنية وتراخيه في فرض الامن وهيبة الدولة والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار السكينة العامة للمواطن، ولكل من يحاول اعادت العاصمة المؤقتة إلى الفوضى والاعمال الارهابية والتخريبية التي عاشتها المدينة لقرابة العقدين تحت حكم وسيطرة المليشيا الارهابية المأجورة- إلى ما قبل تحرير العاصمة المؤقتة عدن، مطلع يناير 2026، من سطوة ادوات الدولة الوظيفية للمشروع الصهيوني في اليمن والمنطقة.

جريمة اغتيال القيادي في التجمع اليمني للإصلاح، الدكتور الشاعر، وقعت في وقت كانت جهود المملكة العربية السعودية والحكومة اليمنية، ممثلة بقيادات المؤسستين الدفاعية والامنية، منصبة جهودها على ترتيبات دمج وتوحيد الاجهزة الامنية والتشكيلات العسكرية المختلفة في مقدمتها تشكيلات المجلس الانتقالي المنحل، التي ترفض انتهاز الفرصة والتحول الى مؤسسات امنية وعسكرية لدولة المؤسسات، بدلا عن بقائها تغرد خارج السرب وفي الاتجاه المعاكس لتيار التغيير في المنطقة.

وجاءت جريمة اغتيال التربوي الشاعر في وقت كانت العاصمة المؤقتة عدن خرجت لتوها من حالة الفوضى إلى حالة الامن والامان والاستقرار الذي افتقدته منذ عقد ونصف، طالت الاغتيالات اكثر من 300 مسؤول حكومي وقادة عسكريين وسياسيين وحزبيين، اتهمت جماعة الحوثيين والمجلس الانتقالي الجنوبي المنحل، بالوقوف ورائها، وبدعم ورعاية من قبل دولتي إيران والامارات، بهدف ابقاء العاصمة المؤقتة غير مستقرة يعني لاستقرار للحكومة والبعثات الدبلوماسية الاجنبية فيها. كما انها تأتي بعد ثلاثة أيام فقط من ظهور منسقا مقيما بالإنابة للشؤون الانسانية في اليمن الجديد "لوران بوكيرا" في العاصمة المؤقتة عدن في 21 إبريل الجاري خلال لقاء مع نائب وزير الخارجية مصطفى نعمان. ولم يصدر حينها أي إعلان أممي رسمي بتعيين لوران بوكيرا خلفاً للبريطاني جوليان هارنيس، الذي عين في فبراير 2024، الذي كان قد نقل مقرات البعثات الاممية والمنظمات الدولية الى العاصمة المؤقتة عدن على إثر اقتحامات مليشيا لمكاتب المنظمات الاممية والدولية واعتقالها للعشرات من موظفيها الذين لايزالون رهن الاعتقال والمحاكمات بتهم التجسس، والبالغ عددهم نحو 75 موظفا أممياً.

وفي حين كانت مصادر دبلوماسية تحدثت في أكتوبر 2025، عن ترشيح السوداني آدم عبد المولى لخلافة هارنيس، اختفى هذا الترشيح ليظهر« اسم بوكيرا كوادر» الذي كانت الحكومة السودانية قد طردته من مهمته في السودان قبل ستة أشهر فقط من هذا التعيين، واعتبرته الخرطوم "شخصاً غير مرغوب فيه" وأعطته 72 ساعة لمغادرة البلاد. لذلك كان للاستقرار الامني وتطبيع الاوضاع وعودة مؤسسات الدولة الى العمل وتوفير الخدمات للمواطنين، وعودة الحكومة الى العمل من العاصمة المؤقتة عدن، وتوافد السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الاجنبية على العاصمة المؤقتة عدن والالتقاء بمسؤولي الحكومة وقيامهم بزيارة بعض المحافظات المحررة، أثره البالغ في نفوس قوى الشر التي لا تريد لعدن ولليمن عموما الامن و الاستقرار. فكان لكل هذا و لتوقيت جريمة اغتيال الدكتور التربوي الشاعر، وظهور المسؤول الاممي الجديد وانعكاسات الاحداث المصححة لمسار القضية اليمنية في المحافظات المحررة التي افشلت المخطط الاسرائيلي الايراني وادت الى ترتيبات عسكرية ودمج وتوحيد الفصائل والتشكيلات العسكرية لقوات الشرعية اليمنية، وكذلك مستجدات الحرب الجارية في المنطقة.

فكل هذه الملفات المتشابكة والمترابطة مع بعضها، والمستنسخ سيناريوهاتها هذه الجريمة من سيناريوهات جرائم الاغتيالات السابقة التي شهدتها العاصمة المؤقتة وبعض المحافظات المحررة، لذلك اتجهت الانظار نحو الأجهزة الامنية، وكيف ستثبت تواجدها ومدى جديتها ومصداقيتها في التعامل مع هذه الجريمة التي لا تختلف كثيرا عن تلك الجرائم التي شهدتها عدن منذ اعلانها عاصمة مؤقتة لليمن اوائل 2015م، في ملاحقة وضبط المتورطين في ارتكاب جريمة اغتيال الدكتور الشاعر، واعادت المدنية الى مستنقع الاغتيالات، وكشف الجهات التي تقف خلف هذه الجريمة.

لكن يبدو أن هذه المرة لن تكون كسابقتها، الاكتفاء بتسجيل جريمة الاغتيال هذه ضد مجهول، بل هناك بوادر ومؤشرات في ترشح معلومات مهمة عن مصادر امنية رفيعة، تؤكد أن الاجهزة الامنية امسكت بطرف خيط جريمة اغتيال الدكتور التربوي عبدالرحمن الشاعر، واعدة بالكشف عن تفاصيل اطراف مرتكبيها والجهة التي تقف وراء هذا العمل الارهابي الجبان حال الانتهاء من التحقيقات، مؤكدة ان تحريات الاجهزة الامنية حول جريمة الاغتيال، كشفت عن قيام مرتكبي الجريمة، بعملية مراقبة وتعقب تحركات الدكتور الشاعر،منذ ايام سابقة للاغتيال، وان سيارتهم ظلت تحوم حول منزل الدكتور الشاعر مدة يومين قبل تنفيذ الجريمة.

ونصب مسلحون للدكتور التربوي عبدالرحمن الشاعر، كمينا غادرا في مديرية المنصورة، بالقرب من فرع مدارس النوارس في حي كابوتا حيث كان متوجها لحضور فعالية مسابقة «الروبوت والذكاء الاصطناعي»، ليمطروه بوابل من الرصاص إلى داخل سيارته ، فارق الحياة على اثرها على الفور.

ونشر الصحفي، عبدالرقيب الهدياني صورة توضح سيارة الدكتور الشاعر، وسيارة اخرى وهي تتعقبها وتسير خلفه وملاصقة لها لحظة اغتياله.

يقظة أمنية

وتطمينا على سلامة الاجراءات الامنية في تتبع مرتكبي الحريمة، لوح وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، خلال اشادته، بيقظة وجهود الأجهزة الأمنية في العاصمة المؤقتة عدن ومحافظة أبين، والتي أسفرت عن التوصل إلى الخيوط الأولية في الجريمة الارهابية التي اغتالت الدكتور عبدالرحمن الشاعر- في إشارة واضحة بوجود مرتكبي جريمة الاغتيال في الرقعة الجغرافية بين عدن وابين شرقا، وأن الاستخبارات تمسك بخيوط مهمة في هذه الجغرافية.

جاءت اشارة الوزير، خلال اتصالٍ هاتفي اجراه الوزير حيدان بمديري عموم الأمن والشرطة في العاصمة المؤقتة عدن ومحافظة أبين، مؤكدا على أهمية مواصلة العمل بوتيرة عالية واستكمال إجراءات التحري والتحقيق وجمع الأدلة، وصولاً إلى كشف ملابسات الجريمة الارهابية وضبط كافة المتورطين وتقديمهم للعدالة.

وطبقا لما نقله «الإعلام الأمني» عن وزير الداخلية اللواء حيدان، تشديده على ضرورة تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية في عدن وأبين، وتكثيف الجهود الميدانية والاستخباراتية لضمان سرعة استكمال التحقيقات. كما أكد أن وزارة الداخلية لن تتهاون مع مرتكبي الجرائم، وأنها ماضية في ملاحقة العناصر الإجرامية حتى يتم ضبطهم وإنزال العقوبات القانونية بحقهم، بما يعزز الأمن والاستقرار ويحفظ سلامة المواطنين.

وأضاف: ان الجريمة الإرهابية التي اغتالت الشاعر جاءت لخلط الأوراق بعد ان شهدت العاصمة المؤقتة عدن استقرارا في الامن.. مشيدا بالجهود التي يبذلها الأشقاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة لدعم اشقائهم اليمنيين في الوقت الراهن على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية.

سرعة التحقيق وضبط الجناة

وكان وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، قد وجه عقب وقوع جريمة اغتيال الشاعر، السبت، مدير عام شرطة العاصمة المؤقتة عدن، بسرعة فتح تحقيق عاجل في جريمة اغتيال الدكتور عبدالرحمن الشاعر، التي ارتكبتها أيادٍ ارهابية إجرامية، مؤكدا بضرورة سرعة ضبط الجناة وتقديمهم للعدالة، ورفع تقرير مفصل عن الجريمة الإرهابية مشدداً على أهمية تكثيف الجهود الأمنية لكشف الجريمة وملاحقة المتورطين فيها.

وأوضح اللواء حيدان أن الأجهزة الأمنية لن تتهاون مع العناصر العابثة بالأمن، وستتعامل بحزم وقوة مع أي مظاهر خارجة عن النظام والقانون، سواء في العاصمة المؤقتة عدن أو في مختلف محافظات الجمهورية المحررة.

وشدد على مضاعفة الجهود وتعزيز التنسيق بين الوحدات الأمنية، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار وحماية المواطنين، والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن.

تفكيك خلية اغتيالات

وفي اطار الجهود المتواصلة لتعزيز الأمن والاستقرار، وإحباط المخططات التخريبية والارهابية، أعلنت الأجهزة الأمنية، ضبط خلية إرهابية عقب جريمة اغتيال الدكتور الشاعر، كانت تخطط لتنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيالات، واستهداف السلم المجتمعي في العاصمة المؤقتة عدن. وأوضح مصدر أمني مسؤول لوكالة الانباء اليمنية (سبأ)، أن العملية جاءت بعد رصد ومتابعة دقيقة، أسفرت عن القبض على عدد من العناصر المتورطة، وضبط مواد وأدلة مرتبطة بأنشطة الخلية الارهابية وداعميها.. مشيراً إلى أن التحقيقات الأولية كشفت عن مخططات لاستهداف شخصيات اجتماعية ودينية، في محاولة لإثارة الفوضى وزعزعة امن واستقرار العاصمة المؤقتة.

وأكد المصدر أن الأجهزة المختصة تواصل استكمال التحقيقات لكشف كافة الملابسات، وتعقب بقية العناصر المرتبطة بهذه الخلية، تمهيداً لإحالتهم إلى الجهات المختصة لينالوا جزاءهم الرادع وفقا للقانون، لافتا إلى أن المؤشرات الأولية ترجح ارتباط هذه الخلية بعدد من الحوادث الإجرامية الأخيرة، بما في ذلك حادثة اغتيال رجل الاعمال عبدالرحمن الشاعر، مؤكدا أن التحقيقات جارية لتحديد المسؤوليات بشكل دقيق.

وجدد المصدر التأكيد على يقظة وجاهزية الأجهزة الأمنية، وقدرتها على التعامل الحازم مع كل من تسول له نفسه زعزعة الامن والاستقرار والسكينة العامة، داعيا المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة المختصة والإبلاغ عن أي أنشطة مشبوهة. كما شدد على التزام الدولة وحرصها الكامل على حماية مواطنيها، والمضي في ترسيخ الأمن والاستقرار، وردع اي محاولة لإثارة الفوضى، او تقويض سيادة القانون.

إدانات واسعة رسمية وشعبية محلية ودولية

على صعيد الادانات الرسمية والشعبية، المحلية والدولية الواسعة، بجريمة اغتيال رئيس مجلس إدارة مدارس النورس، الاستاذ التربوي، الدكتور عبدالرحمن الشاعر، صباح السبت الفائت، في مديرية المنصورة بالعاصمة المؤقتة عدن، وهو في طريقه متوجها الى مدارسه لحضور فعالية مسابقة عملية لطلاب المدارس في «ريبوتات الذكاء الاصطناعي»، فقد أثارت الجريمة غضبا رسميا وشعبيا محليا ودوليا.

إذ أدانت الحكومة اليمنية، بأشد العبارات جريمة اغتيال القيادي في حزب الإصلاح الدكتور عبدالرحمن الشاعر في عدن باعتبارها تصعيداً خطيراً يستهدف استقرار العاصمة المؤقتة عدن.

وقال وزير الاعلام معمر الارياني في تصريح نشرته وكالة (سبأ): إن استهداف أي مواطن أو شخصية سياسية هو مساس مباشر بمسؤولية الدولة تجاه جميع أبنائها دون استثناء، وبسيادة القانون والنظام العام.

وأوضح أن هذه الجريمة تأتي في سياق محاولات ممنهجة لخلط الأوراق وتقويض ما تحقق من استقرار، عبر إعادة إنتاج الفوضى كأداة لفرض وقائع خارج إطار الدولة، بما يهدد السلم المجتمعي ويقوض الثقة العامة، لافتا إلى أن استهداف شخصية سياسية اليوم، أياً كان انتماؤها، يفتح الباب أمام استهدافات أوسع قد تطال مختلف المكونات، الأمر الذي يستدعي موقفاً وطنياً جامعاً في مواجهة هذه الممارسات.

وأكد الوزير الإرياني أن الدولة لن تتهاون مع أي محاولة لزعزعة الأمن أو تحويل عدن إلى ساحة للفوضى، وأن مؤسساتها الأمنية والعسكرية والسلطة المحلية ستضطلع بمسؤولياتها كاملة، وتكثف جهودها لكشف ملابسات الجريمة، وملاحقة الجناة ومن يقف خلفهم، وتقديمهم للعدالة، بما يعزز هيبة الدولة ويصون أمن واستقرار عدن بوصفها العاصمة المؤقتة ورمز حضور الدولة ومؤسساتها.

كما ندد التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية،يضم 22حزبا وتنظيما سياسيا، بجريمة اغتيال القيادي في حزب الإصلاح في عدن" عبد الرحمن الشاعر، الذي قُتل برصاص مسلحين مجهولين أثناء توجهه إلى مدارس النورس في مديرية المنصورة، معتبراً أن عودة الاغتيالات تكشف عن رغبة ممنهجة في تعقيد المشهد وإفشال جهود تطبيع الحياة، ومؤكداً أن استمرار هذه الجرائم مرتبط بتعثر مسار العدالة، ومطالباً بفتح تحقيق عاجل ومراجعة المنظومة الأمنية.

وأدانت رابطة أسر ضحايا الاغتيالات، بأشد العبارات، جريمة الاغتيال، معتبرة الجريمة "امتدادًا لسلسلة عمليات الاغتيال التي استهدفت الكفاءات الوطنية والشخصيات المجتمعية منذ عام 2015".

وأكدت الرابطة، في بيان تلقت صحيفة«26سبتمبر» نسخة منه، أن حادثة اغتيال الشاعر "جريمة إرهابية غادرة تُضاف إلى سجل الجرائم التي طالت شخصيات تربوية ودينية ومجتمعية في عدن"، مشيرة إلى أن أكثر من 250 شخصًا سقطوا ضحايا لعمليات الاغتيال منذ أواخر عام 2015.

كما أدانت الرابطة ، محاولة اغتيال الشيخ نايف المحثوثي، إمام وخطيب مسجد عثمان في مدينة إنماء بعدن، معتبرةً أن هذه الأعمال تمثل تهديدًا مباشرًا لأمن المجتمع واستقراره، موضحة بأن استمرار جرائم الاغتيال يكشف عن وجود مخططات منظمة تستهدف نشر الفوضى وزعزعة السكينة العامة عبر استهداف الرموز والكفاءات الوطنية، داعية الجهات المعنية إلى اتخاذ موقف حازم ومسؤول لوضع حد لهذه الجرائم.

من جهتها، ادانت المحامية والناشطة الحقوقية، هدى الصراري الجريمة، مؤكدة أن الإفلات من العقاب وعدم الملاحقة القضائية لمثل هذه الجرائم يمنح مرتكبيها ضوءا أخضر للاستمرار، ويشجعهم على التمادي في أفعالهم نتيجة غياب العدالة. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى التحرك السريع لكشف ملابسات الحادثة وفق إجراءات قانونية واضحة، وتقديم المتهمين إلى القضاء، وإعلان نتائج التحقيق للرأي العام، بما يعزز ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة، وينصف الضحايا، ويحد من تكرار مثل هذه الجرائم.

وعلى مستوى الادانات الدولية، فقد ادانت سفارات السعودية والكويت وامريكا وبريطانيا والمانيا وفرنسا والاتحاد الاوروبي واليابان، جريمة اغتيال الدكتور عبد الرحمن الشاعر، مدير مدارس النورس الخاصة، التي وقعت السبت في العاصمة المؤقتة عدن، ودعت الى سرعة القبض على مرتكبي الجريمة وانزال بحقهم اقصى العقوبات الرادعة.

إذ قالت السفارة الأمريكية لدى اليمن " ندين بشدة مقتل الدكتور عبدالرحمن الشاعر مدير مدارس النورس الاهلية في عدن، وندعو الى اجراء تحقيق كامل لضمان عدم افلات هذا العمل الجبان من العقاب، وتعرب الولايات المتحدة الامريكية عن دعمها لجهود الحكومة اليمنية الرامية إلى تعزيز الأمن والاستقرار في جميع انحاء البلاد".

كما أدانت سفارة جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى اليمن، بشدة جريمة اغتيال الدكتور عبد الرحمن الشاعر، معربة عن بالغ تعازيها ومواساتها لأسرة الضحية، مؤكدة ضرورة فتح تحقيق عاجل في الجريمة ومحاسبة جميع المتورطين فيها.

وشددت سفارة المانيا في بيان رسمي نشرته في موقعها، على أن أي شكل من أشكال العنف في الخطاب السياسي يعد أمراً غير مقبول، لما له من تأثير في تقويض الجهود الرامية إلى إحلال السلام والاستقرار في اليمن، مؤكدة وقوف بلادها إلى جانب الحكومة اليمنية والشعب اليمني، ودعمها لكل المساعي الهادفة إلى تحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

من جهتها، دانت السفارة الفرنسية في اليمن @France_in_Yemenبشدة اغتيال الدكتور عبد الرحمن الشاعر، مدير مدارس النورس الأهلية في عدن. وتعلن تأييدها للإجراءات التي اتخذتها الأجهزة الأمنية لضمان إجراء تحقيق شامل في هذه الجريمة، مؤكدة مواصلتها في دعم جهود الحكومة اليمنية الرامية إلى تعزيز الاستقرار في جميع أنحاء البلاد. كما ادانت السفارة اليابانية جريمة الاغتيال.

الى ذلك، دانت سفارة المملكة المتحدة لدى اليمن جريمة اغتيال الدكتور التربوي عبدالرحمن الشاعر، حيث بحثت السفيرة البريطانية، عبدة شريف @abda_sharifمع وزير الدولة محافظ العاصمة المؤقتة عدن، عبدالرحمن شيخ، الإثنين، في العاصمة السعودية الرياض، جُملة من الملفات ذات الصلة بالأوضاع العامة في عدن، وفي مقدمتها الجوانب الأمنية والخدمية والإنسانية.

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع الأمنية والخدمية في العاصمة المؤقتة عدن، حيث قدّم المحافظ شرحًا مفصلًا حول الجهود التي تبذلها السلطة المحلية لتعزيز حالة الاستقرار، ومواجهة التحديات الراهنة، إلى جانب الإجراءات المتخذة لتحسين مستوى الخدمات الأساسية، لا سيما في قطاعات الكهرباء والمياه والصحة والنظافة، بما يلبي احتياجات المواطنين ويخفف من معاناتهم في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وتطرق اللقاء إلى جريمة الاغتيال التي تعرض لها رئيس مجلس إدارة مدارس النورس الأهلية، حيث أدان المحافظ هذه الجريمة بشدة، مؤكدًا رفضه القاطع لكافة الأعمال الإجرامية التي تستهدف أمن واستقرار العاصمة.

وأوضح المحافظ شيخ أنه، وبصفته رئيسًا للجنة الأمنية، أصدر توجيهات عاجلة للأجهزة الأمنية بملاحقة الجناة وتعقبهم وضبطهم في أسرع وقت ممكن، وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع، مشددًا على أن مثل هذه الجرائم لن تمر دون محاسبة.

مياه تحويلة سد مأرب تبتلع 9 أشخاص في خمسة أيام

"26 سبتمبر" تكشف عن أسباب تكرار حوادث الغرق

- رخاوة الأرض والتيار الجارف وقلة الوعي لدى المواطنين.. أسباب رئيسية في تزايد حالات الغرق

منصور الغدرة

تتكرر حوادث الغرق في تحويلة سد مأرب بشكل مؤلم، وتحصد أرواح الشباب يوماً بعد آخر، وخلال خمسة ايام فقط سُجّلت 9 حالات غرق في تحويلة سد مأرب- الشقمان- ثم انقاذ منها اربع حالات، فيما انتشلت خمسة جثث متوفية. في مؤشر خطير يستدعي الى وقفة جادة من الجميع، مما دفع بالأجهزة الامنية إلى منع السباحة في التحويلة والاقتراب من حافة مياهها نهائيا حتى لا تتحول مياه السد من نعمة لري مزارع مأرب ومتنفس لسكانها إلى نقمة تبتلع قاطنيها..

المأساة ان معظم حالات الغرق في التحويلة تكون في العادة من اسرة واحدة، وكان اخرها يوم السبت الفائت الموافق 2026/04/25 بغرق اربعة من اسرة واحدة وجميعهم في سن الشباب، ثلاثة حالة وفاة والحالة الرابعة فتاة تم انقاذها.

يتساءل الكثيرون عن اسباب حوادث الغرق المتكررة في تحويلة سد مأرب، فالبعض يعيدها إلى عدة اسباب رئيسية تتمحور حول قلة الوعي وعدم التزام الزوار ومرتادي التحويلة بالتعليمات والارشادات حول المواقع الخطرة. بالإضافة إلى ان تكرار حوادث الغرق يعود إلى ان مياه التحويلة متحركة وثقيلة والارض رخوة، وجارفة كمياه السيل المتدفق.

ولذلك يصعب على الغريق انقاذ نفسه من الغرق ولو كان ماهرا في السباحة وحائز على ذهبية اولمبياد بكين للسباحة، فلا يستطيع النهوض من قاع بحيرة التحويلة التي تكون قدماه قد غرقت في الطين الرملي «الخلب»، يعجز الصعود إلى السطح بسب المياه الثقيلة والمتحركة، وارض رملية- نيسة.

تشهد تحويلات وقنوات تصريف سد مأرب حوادث غرق متكررة سنوياً، لا سيما مع مواسم الأمطار وتدفق السيول، حيث يقصد المواطنون والنازحون السد للتنزه والسباحة.

وامام تزايد حالات الغرق في التحويلة، كانت السلطات المحلية في محافظة مأرب قد اغلقت قنوات تصريف مياه السد منذ فترة طويلة، إلا ان تحت الحاح ومطالب المزارعين والمواطنين الذين يتخذونها مكانا للتنزه، فتحت قنوات السد والتي تجرف معها الاتربة والرمال الخفيفة والناعمة التي بعد وصولها الى بحيرة التحويلة تترسب لتصبح هي الاخرى مشكلة وخلب غير متماسك .

وعلى إثر هذه الحوادث، أعلنت الأجهزة الأمنية في محافظة مأرب، يوم السبت، منع السباحة أو الاقتراب من مجرى المياه والمواقع الخطرة في منطقة تحويلة سد مأرب، وذلك في ظل تزايد حوادث الغرق المؤسفة التي شهدتها المنطقة خلال الفترة الأخيرة.

وأكدت الأجهزة الأمنية في بيان، أن القرار يأتي في إطار الإجراءات الاحترازية الهادفة إلى حماية الأرواح ومنع تكرار الحوادث، مشددة على أن المنع يقتصر على السباحة والاقتراب من المواقع الخطرة، ولا يستهدف منع التنزه أو تقييد حركة المواطنين.

ودعت المواطنين والزوار إلى الالتزام بالتعليمات والإرشادات الصادرة، واستشعار المسؤولية، والتعاون مع رجال الأمن بما يضمن الحفاظ على السلامة العامة، كما حذرت من اتخاذ إجراءات قانونية بحق المخالفين، أو كل من يعرض حياته أو حياة الآخرين للخطر عبر السباحة في تلك المواقع.

يأتي هذا القرار عقب حادثة وفاة ثلاثة أشخاص، بينهم شابة في العشرينيات من عمرها، غرقاً في تحويلة سد مأرب.

وابتلعت قنوات تصريف سد مأرب في أغسطس 2022 أكثر من 15 حالة غرق فترة اقل من ثلاثة اسابيع، نتج عنها 10 وفيات، بينما تم إنقاذ 5 أشخاص بينهم ثلاثة اشقاء شباب لم يبق من افراد الاسرة إلا الاخ الرابع الذي بقي في البيت ولم يذهب معهم الى التحويلة.

وتشير التقارير إلى حوادث فردية وجماعية مستمرة، خاصة خلال أشهر الصيف والربيع، حيث تصبح القنوات المائية أكثر خطورة بسبب عمق المياه وتياراتها القوية، وغالبية فئات الضحايا من الأطفال والشباب، بالإضافة إلى حالات غرق أثناء محاولات إنقاذ غير آمنة.

وشهدت تحويلة سد مأرب الاسبوع الماضي، تصاعداً مقلقاً، وتزايد في حالات الغرق، حيث أعلنت مصادر أمنية ومحلية، مطلع الاسبوع، عن 6 وفيات غرقاً خلال أسبوع واحد فقط في حادثة مأساوية تضمنت غرق خمسة من أسرة واحدة تم إنقاذ منهم اثنان فقط، امرأة وطفلها، في ارتفاع أعداد الوفيات نتيجة السباحة في مناطق محظورة وخطرة.

لماذا تتزايد حوادث الغرق في تحويلة سد مأرب؟!

عقيد/ مشرف المليكي

يتساءل الناس والمواطن: لماذا تتزايد حوادث الغرق في تحويلة سد مأرب، ما هي الاسباب والحلول الناجعة لتفادي استمرار هذا النزيف، والاحزان التي يداهم الاسر- السكان خاصة وان هناك بعض الاسر تفقد كامل افرادها، وهي تحاول انقاذ واحد من افرادها تعثر في السباحة فغرق، فقاد كل اسرته الى الغرق بجانبه، وهم يحاولون انقاذه؟!

وللإجابة على السؤال: تبدأ بقلة الوعي، وعدم فهم المشكلة الحقيقية لبعض الشباب المغامرين الذين لا يلتزمون بالتعليمات الارشادية.. إذ ان حوادث الغرق في التحويلة تتزايد في الوقت الذي نعمل كجهة امنية يهمنا الحفاظ على ارواح المواطنين المرتادين هذا المكان بهدف التنزه، ولأننا نراعي الواقع بأنه لا يوجد مكان آخر يذهبون إليه يتنفسون ويتنزهون فيه، لكنهم- للأسف- يتحولون إلى ضحايا لقلة الوعي وعدم التزامهم بالتعليمات والتحذيرات المتكررة التي ننشرها في مختلف وسائل الاعلام وشبكة التواصل الاجتماعي، بالإضافة الى وجود اللوحات الارشادية، وتبعنا كل هذا بأفراد من قوات الامن الخاصة.. لكن رغم كل ذلك ما زال البعض ممن يرتادون التحويلة يقدمون على المغامرة بالنزول إلى موقع شديد الخطورة في التحويلة، وغير مهيأ ان يكون مكانا للسباحة أو التنزه أو التقاط سلفي او الصور. ومن هنا نستعرض إلى اسباب الغرق، والاجراءات المتخذة من قبل الجهات الامنية للمحافظة على حياة وسلامة المواطن، ثم التدابير المتخذة لتفادي المزيد من حالات الغرق، واخيرا الحلول المقترحة للخلاص من هذه المشكلة.. وهي كالآتي:

* أولا: أسباب خطورة الحالات المتكررة التي تتعرض للغرق في التحويلة يعود إلى عدة اسباب منها:

- مياه التحويلة مياه متحركة وسريعة التدفق، فهي تداهم الشخص وتجرفه بشكل مفاجئ.
- الأرضية رخوة وغير ثابتة، ما يؤدي إلى الانزلاق والغوص في الطين، في قاع التحويلة حتى وان كان الشخص ماهرا في السباحة، فلا يستطيع مقاومة شدة تيار المياه.
- وجود حفر عميقة وتيارات سحب قوية تحت سطح الماء.
- اختلاف العمق في نفس الموقع الواحد، بل وظهور اعماق جديدة خلال لحظات في المكان الذي يغرق فيه الشخص.
- حتى من يجيد السباحة قد يعجز عن الخروج بسبب التيار القوي والأرض الرخوة.

* ثانياً: الإجراءات المتخذة من قبل قوات الامن الخاصة:

- في البداية تم انزال- نشر- أطقم أمنية في التحويلة يتولون مهمة تحذير الزوار والمرتادين التحويلة، لكن هذا لم يفد، ولاحقا اضطررنا إلى منع النزول نهائيا الى مياه التحويلة او الاقتراب من الاماكن الخطرة فيها.
- عملنا أن يتواجد السباحون للتدخل السريع في حالات الطوارئ.
- متابعة مستمرة لأماكن تجمع الشباب وتحذيرهم ميدانياً.

* ثالثاً: التدابير الاحترازية لمنع وقوع حوادث الغرق في التحويلة:

- عدم السباحة نهائياً في تحويلة السد.
- الابتعاد عن حواف المياه، وعدم الاقتراب للتصوير أو التنزه على حواف التحويلة.
- مراقبة الشباب والأطفال ومنعهم من النزول.
- الالتزام بتوجيهات افراد الأمن وفرق الإنقاذ، والالتزام بالتعليمات المدونة على اللوحات الارشادية.

* رابعاً: الحلول المقترحة، من اجل ايقاف هذا النزيف وتفادي استمرار هذه الكارثة وسقوط المزيد من الضحايا غرقا، لابد من اجراءات ابرزها:

- استمرار تواجد الأطقم الأمنية والافراد السباحين في أوقات الذروة.
- وضع لوحات تحذيرية تفصيلية وواضحة حول التحويلة، وأماكن الخطر، واسباب وقوع الغرق حتى لا يعتقد الشخص الذي يجيد السباحة أن الذين يغرقون لا يجيدون السباحة. بينما هو ماهر فيها فلن يغرق، لأن معظم الحالات التي غرقت في التحويلة يجيدون السباحة، لكنهم نظرا لتلك العوامل المذكورة آنفا تحول دون تمكن الغريق السباح من انقاذ نفسهم.
- إنشاء حواجز تمنع الوصول إلى المواقع الخطرة.
- تنفيذ حملات توعوية عبر وسائل الإعلام والمساجد والمدارس.
- تجهيز فرق إنقاذ بمعدات السلامة والإنقاذ المائي.

وفي الاخير: إن الأرواح التي نفقدها ليست أرقاماً، بل خسارة موجعة لأسر ومجتمع كامل، سلامة الجميع تبدأ بالوعي، والابتعاد عن مواقع الخطر، والتعاون مع الجهات المختصة حفاظاً على حياة الجميع.

26 سبتمبر

العدد (2243) الخميس 13 ذو القعدة 1447هـ
الموافق 30 أبريل 2026م

السمّ الصامت الذي يفتك بالمؤسسات

القاضي / عقيل تاج الدين

في بيئة العمل، لا تظهر كل الأخطار في صورة صراعات معلنة، أو أخطاء إدارية واضحة؛ فبعضها يتسلل بصمت، ينخر في العلاقات، ويقوّض الأداء دون ضجيج. ومن أخطر هذه الآفات: الحسد. إنه شعور خفي، لكنه قادر على تحويل بيئة العمل من ساحة إنتاج وتكامل إلى ميدان تنافس مَرَضي وصراع غير أخلاقي.

الحسد في جوهره رفض داخلي لنجاح الآخرين، وشعور بالضيق من تفوقهم، وقد يتطور إلى سلوكيات عملية كالتقليل من إنجازاتهم، أو عرقلتهم، أو السعي لتشويه صورتهم أمام القيادات. وهذه الممارسات لا تضر بالفرد المستهدف فحسب، بل تصيب المؤسسة بكاملها بالشلل التدريجي، حيث تُهدر الطاقات في الصراعات بدل توجيهها نحو الإنجاز.

ومن أبرز مظاهر الحسد في بيئة العمل:

التقليل المستمر من جهود الآخرين، أو نسب إنجازاتهم للصدفة أو المحاباة.

نشر الشائعات أو تضخيم الأخطاء الصغيرة للزملاء الناجحين.

الامتناع عن التعاون أو إخفاء المعلومات التي تعين الآخرين على النجاح.

السعي غير المشروع لإفشال الزملاء أو تعطيل تقدمهم.

وتكمن خطورة الحسد في أنه يخلق بيئة غير آمنة نفسياً، يفقد فيها المجتهدون الحافز، ويشعر المبدعون بأن نجاحهم قد يتحول إلى نقمة عليهم. ومع مرور الوقت، تترسخ ثقافة سلبية تُكافئ المناورات بدل الكفاءة، وتُعلي من شأن العلاقات على حساب الجدارة.

أما أسبابه فتعود غالباً إلى ضعف الثقة بالنفس، وغياب العدالة المؤسسية، وسوء أنظمة التقييم والترقيات، إضافة إلى ثقافة إدارية لا تُقدّر الإنجاز بشكل شفاف. فحين يغيب الإنصاف، يصبح النجاح مثيراً للريبة بدلاً من أن يكون مصدر إلهام.

ولمواجهة هذه الظاهرة، لا يكفي الوعظ الأخلاقي، بل لا بد من معالجة جذرية تقوم على:

تعزيز العدالة والشفافية في التقييم والترقيات.

ترسيخ ثقافة العمل الجماعي بحيث يُكافأ الفريق لا الفرد فقط.

حماية بيئة العمل من السلوكيات السلبية عبر أنظمة مساءلة واضحة.

تنمية الوعي المهني الذي يحوّل نجاح الآخرين إلى دافع للتطوير لا سبباً للضيق.

في النهاية، الحسد ليس مجرد خلل فردي، بل مؤشر على خلل أعمق في البيئة المؤسسية. والمؤسسات الناجحة هي التي تدرك أن التفوق لا يُبنى في بيئة ملوثة بالمشاعر السلبية، بل في مناخ صحي يُشجّع الجميع على التقدم دون خوف أو ضغينة.

وسائل التواصل أداة بناء لا هدم

عمر أحمد

للكلمة دور كبير في إبراز الحقيقة، وتقويم الاعوجاج والتبصير بأماكن الخلل والارشاد في عملية تجاوز الاخطاء، أي أنها وسيلة لتشخيص الاخطاء، والتنبيه من اجل معالجتها، عبر نقد بناء، يتصف من يعمل في هذا المجال أن يكون على قدر عال من المهنية والحيادية والمسؤولية في أداء رسالة النقد البناء التي هدفها الأول والاخير المشاركة في بناء وطن، وحماية نظام وتعزيز مبادى وقيم إنسانية ومجتمعية، والإسهام في تقويم أي مظاهر اعوجاج، بعيدا عن التشوية والتشهير والخصومة المفرطة أو التمرس بغطاء بحزبي يتجاوز حرية الرأي المكفول في أداء دور إيجابي على صعيد الوطن.

في زمننا برزت أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي، واستحوذت على الرأي، واصبحت تشكل رأيا وفق ما تتناول وتروج له، سواء كان في موضعه أو دون ذلك، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مصدرا مباشرا لوسائل الإعلام في نقل كل ما يتداول ونشره والترويج له وفق ما يراه مديرو تلك الوسائل القادرة على تشكيل الوعي، وتوجيه الرأي العام، وصناعة المستقبل.

وبالتالي تبرز المسؤولية بأن تكون هذه الوسائل أداة تقويم وتوجيه للمجتمعات، وبناء للأوطان، لا وسيلة لنشر العداوات والتحريض وإشعال الفتن.

وسائل التواصل الاجتماعي هي سلاح فتاك عندما يساء استخدامها لنشر خطاب الكراهية، والتحريض على العنف، وترويج الشائعات، مما يؤدي إلى تمزيق النسيج الاجتماعي والتشهير والتجريح والتخوين والتضليل وخلق التفرقة والانقسامات ونشر الفوضى الهدامة.

أما اذا كان سلاحا يوجه لتعزيز الانتماء الوطني، ونشر ثقافة السلام، وترسيخ قيم التعايش والتسامح، فهو يسلط الضوء على الإنجازات، ويدعم مسيرة التنمية، ويعزز الحوار البناء بين مختلف فئات المجتمع.

وهنا تتجلى أهمية الوعي الإعلامي، ليس فقط لدى الإعلاميين، بل لدى كل فرد يستخدم هذه الوسائل، فالمستخدم الواعي هو من يتحقق من مصادر المعلومات، ويرفض الانجرار خلف الأخبار الكاذبة، ويُسهم في نشر المحتوى الإيجابي، كما تقع على عاتق المؤسسات الإعلامية مسؤولية الالتزام بالمهنية والموضوعية، وتجنب الإثارة التي قد تؤدي إلى نتائج كارثية.

إن بناء الأوطان يتم بالكلمة الصادقة، والصورة الهادفة، والفكرة البناءة، والإعلام بكل أشكاله، يمكن أن يكون حجر الأساس في هذا البناء إذا وُجّه الوجهة الصحيحة.

مبدأ وحدة القوات المسلحة كمؤسسة سيادية

صلاح القمير ي

تمثل القوات المسلحة مؤسسة السيادة العليا للدولة، التي لا تنهض ولا تستقيم إلا على ركيزة واحدة هي وحدة القيادة، ولا مرجعية لها البتة سوى القيادة العليا ووزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة. فهي ليست أداة طارئة في يد السلطة، بل هي عمود بناء الدولة والحارسة الأمينة للسيادة، والموحدة للقرار العسكري، التي تحول دون تمزق النسيج، أو تعدد مراكز القيادة، مهما تنوعت أشكال التجزئة أو تعددت مسمياتها. إذ تجسد القوات المسلحة "الكيان المعنوي للدولة التي لا تتجزأ، فالسيادة لا تقبل القسمة، ومن ثمّ فإن أداة فرضها، أي: القوات المسلحة يجب أن تكون مظهراً لهذه الوحدة المطلقة.

أما قانونياً، فإن شرعية الدولة ذاتها ترتهن بقدرتها على توحيد قرارها العسكري، وإلا تحولت الدولة إلى مجرد ساحة لتنازع القوى الخاصة، وتفككت وحدتها الموضوعية. ونص عليه الدستور اليمني في مواده (36-40 و111) أسس الدفاع الوطني، وجعل من رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، متجسدةً بذلك فلسفة "القرار الواحد في الحقل العسكري، إذ لا يعقل أن تتعدد الأوامر في ميدان الوغى أو داخل الثكنات.

وأحكم قانون الخدمة في القوات المسلحة رقم 67 لسنة 1991م (المادة 3) هذا المبدأ بحصر القوات الرئيسية، واقتراح مجلس الدفاع الوطني، وموافقة مجلس النواب لأي تشكيل جديد، سداً لكل باب كان من شأنه أن يؤدي إلى انشطار البنية العسكرية وتفرق نسيجها.

وجاءت وثيقة الحوار الوطني الشامل لتؤكد أن القوات المسلحة ملك للشعب، والدولة وحدها من تنشئها، محظوراً على أي فرد أو جماعة أو حزب أو تنظيم إنشاء أي تشكيل عسكري أو شبه عسكري تحت أي مسمى، صوناً لها من كل أشكال التفرقة والعنصرية والحزبية والمناطقية، وضماناً لحيادها المطلق، وأدائها لرسالتها الوطنية السامية.

وهذا الحظر ليس مجرد إجراء تنظيمي، بل هو تأكيد دستوري على أن القوات المسلحة ليست ملكاً لفئة، ولا أداة لسياسة، بل هي "الضمان الموضوعي" للعقد الاجتماعي للكيان العام (الدولة)، وأي تشكيل عسكري خارج الدولة يمثل نقضاً لهذا العقد، وعودة إلى حالة حرب الكل ضد الكل. قانونياً، يُعتبر هذا التشكيل جريمة خيانة عظمى، وإخلالاً جسيماً بأمن الدولة؛ لأنّه يقوّض أساس الشرعية الدستورية، ويخلق دولة داخل الدولة.

فالدول لا تقوم ولا تزدهر إلا بجيوش وطنية تتجسد فيها الوحدة الوطنية بأعمق معانيها، ببناء هرمي متكامل يمتد من أعلى قيادة القوات إلى أدنى وحدة عسكرية، مروراً بالفرقة واللواء والكتيبة وصولاً إلى السرية والفصيلة، هذا البناء يعكس وحدة المصير والهدف، ويضمن أن يكون الجيش مرآة صادقة لتعدد الوطن في إطار وحدته. كما تستدعي وحدة القوات إعادة توزيع خارطة الانتشار وفق أسس الأمن القومي لا وفق الولاءات الجهوية أو الحزبية، لتغطي كامل الجغرافيا والمجال الحيوي براً وبحراً وجواً.

وزارة الدفاع ليست جهازاً إدارياً عادياً، بل هي المركز الموحد للقرار العسكري وأداة فرض السيادة الوطنية، ودمج جميع التشكيلات القائمة خارج القيادة الموحدة تحت لوائها ليس خياراً، بل ضرورة حتمية لانتقال الجيش من حالة الانقسام إلى ساحة الانضباط المؤسسي، لإجهاض كل خطر كان يهدد البنية العسكرية بالتشرذم والتفكك والانهيار.

فالانقسام في الجيش ليس خللاً تنظيمياً يمكن تداركه، بل هو داء وجودي قد يؤدي إلى موت الدولة ذاتها.

وحتى في ظل أي نظام حكم (اتحادياً) تبقى القوات المسلحة من الاختصاصات السيادية الخالصة للسلطة المركزية، ورئيس الدولة هو القائد الأعلى والمسؤول الأول عن الدفاع الوطني، فالقوات المسلحة تستعصي بطبيعتها على تعدد القيادة، أو تشعب المسؤولية وتتطلب سلسلة قيادة صارمة لا تحتمل ازدواجية ولا تناقضاً، تبدأ من القائد الأعلى، فوزارة الدفاع، فرئاسة هيئة الأركان، وتنتهي إلى أدنى جندي في أقصى الثغور، وتعكس هذه السلسلة مبدأ السببية القانونية في النظام العسكري، حيث كل أمر هو حلقة في سلسلة تنتهي إلى مصدر السيادة.

وقانونياً، فإن أي انقطاع في هذه السلسلة كوجود تشكيل لا يتلقى أوامره من القيادة الشرعية يُعدّ تمرداً يستوجب الردع، لأنه ينال من الضمانة الأخيرة لبقاء الدولة والقدرة على حماية ذاتها من الداخل والخارج. ومن ثم فإن وحدة القوات المسلحة لا تقبل تجزئتها بحال من الأحوال، وبقاء أي تشكيل عسكري خارج القيادة الموحدة ليس مجرد خرق تنظيمي أو تجاوز إداري، بل هو اعتداء صارخ على جوهر السيادة، وتقويض ممنهج لجهود الدمج، وإعلان ضمني بوجود سلطة موازية تنازع الدولة وجودها، وأمة لا تملك جيشاً واحداً تحت قيادة واحدة لا تملك سيادة حقيقية، بل تعيش على سرابها، وتتغذى على أوهام القوة، ومصيرها أن تذهب رياحها بما لا تشتهي سفنها.

لذا مبدأ وحدة القوات المسلحة ضرورة قانونية تقوم عليها الدولة الحديثة، وهي الوشيجة التي إن انقطعت، تهاوى كيان الأمة وتفرق جمعها، فلا وطن بلا جيش، ولا جيش بلا قيادة واحدة، ولا قيادة واحدة بلا خضوع تام للدستور ومؤسساته.

إعلان مناقصة

تعلن هيئة مستشفى مأرب العام عن رغبتها في إنزال المناقصات العامة التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	رسوم العطاء	تاريخ وساعة ويوم فتح المظاريف	مبلغ الضمان	مدة سريان الضمان
2026/7م	توريد مواد نظافة	20,000 ريال	2026/5/2م 11:30 ظهراً- السبت	800,000 ريال	90 يوما

فعلى الموردين الراغبين الدخول في هذه المناقصات التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي لشراء وثائق المناقصات إلى العنوان التالي: إدارة المشتريات والمخازن بالمقر الرسمي بهيئة مستشفى مأرب العام تلفون (304033/06) فاكس (301003/06)

يقدم العطاء أصل في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر ومكتوب عليه اسم الجهة والمشروع ورقم المناقصة، واسم مقدم العطاء، وفي طيه البيانات التالية:

١- ضمان بنكي غير مشروط من بنك معتمد أو شيك مقبول الدفع بحسب ما ذكر أعلاه.
٢- صور من البطاقة الضريبية البطاقة التأمينية السجل التجاري - البطاقة الزكوية) سارية المفعول لعام ٢٠٢٦.
٣- مكان تسليم البضاعة المخازن الرئيسية لهيئة مستشفى مأرب العام.
٤- فترة التوريد خلال شهرين من تاريخ توقيع العقود.
٥- سيتم سداد مستحقات الموردين بعد التوريد الى مخازن الهيئة.
٦- أن يوضح في العطاء مصدر وصناعة كل صنف.
٧- سيتم ترسية المناقصة صنفاً متجانسة.
٨- الهيئة غير ملزمة بأقل الأسعار.
٩- تحديد تاريخ الانتهاء امام كل صنف .
١٠- أن تكون صلاحية العرض لا تقل عن تسعين يوماً.

آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف حسب ما هو محدد اعلاه لكل مناقصة على حدة بصالة الاجتماعات بمقر الهيئة ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد تلك المواعيد وسيتم إعادتها مغلقة كما هي. وسيتم فتح المظاريف بحضور المتقدمين أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم.

((الشروط العامة للمناقصة العامة رقم (7) لسنة 2026م الخاصة بتوريد مواد نظافة))

١- إرفاق صورة من سجل التجاري ساري المفعول لعام ٢٠٢٦م .
٢- إرفاق صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول لعام ٢٠٢٦م.
٣- إرفاق صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول لعام ٢٠٢٦م.
٤- إرفاق صورة من البطاقة الزكوية سارية المفعول لعام ٢٠٢٦م.
٥- إرفاق صورة من شهادة التسجيل لأغراض الضريبة العامة على المبيعات.
تقديم ضمان بنكي او شيك مقبول الدفع غير مشروط بواقع (٨ ٠٠٠,٠٠٠) فقط ثمانمائة الف ريال يمني صادر من أي بنك يمني معتمد صالح لمدة تسعين يوما من تاريخ فتح المضاريف المحدد ادناه.
٦- يجب على الموردين الداخلين في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم من (أصل + صورة) معمدة بتوقيع وختم المورد.
٧- رسوم دخول المناقصة (٢٠,٠٠٠) فقط عشرون الف ريال لا ترد ولن يقبل أي عطاء لم يقم بتسديد هذا المبلغ.
٨- سيتم فتح المظاريف يوم السبت الموافق: ٢٠٢٦/٥/٢م.
٩- سيتم ترسية المناقصة صنفاً متجانسة.
١٠- فترة التوريد خلال شهرين من تاريخ توقيع العقود.
١١- مكان التسليم المخازن الرئيسية لهيئة مستشفى مأرب العام.
١٢- سيتم سداد مستحقات الموردين بعد التوريد الى مخازن الهيئة .
١٣- للهيئة الحق في تعديل قيمة العقد بالزيادة أو النقص في أي مرحلة من مراحل تنفيذ العقد على أن لا تتجاوز قيمة التعديل ما نسبته (١٠٪) من قيمة العقد الأصلي.
١٤ - مصدر التمويل حكومي ١٠٠٪.
١٥ - تحتفظ الهيئة بحق إلغاء المناقصة قبل أو بعد فتح المظاريف دون إبداء الأسباب للمتقدمين ودون تحمل أي مسئولية أو التزام تجاه أصحاب العطاءات.
١٦- يحق للمورد تحديد الفترة الزمنية التي تلتزمه لتوريد الاصناف التي سترسى عليه دون ان تكون ملزمة للهيئة.
١٧ - تعتبر أحكام قانون المناقصات والمزايدات والمخازن الحكومية رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٧م ولائحته التنفيذية جزء لا يتجزأ من شروط هذه المناقصة وهي المرجع عند أي خلاف بين الهيئة والمورد.
١٨- أن يوضح في العطاء مصدر وصناعة كل صنف
١٩ -الهيئة غير ملزمة باقل الاسعار.
٢٠- أن تكون صلاحية العرض لا تقل عن تسعين يوما .
٢١- آخر موعد لبيع العطاءات يوم الخميس الموافق: ٣٠/٤/٢٠٢٦م.

تسلم جميع وثائق العطاء في ظرف مختوم بالشمع الأحمر الى مقر الهيئة في مدينة مارب حي المجمع جوار القصر الجمهوري (إدارة المشتريات / سكرتارية لجنة المناقصات (الساعة الحادية عشرة والنصف من يوم السبت الموافق / ٢/٥/٢٠٢٦م لفتح المظاريف في قاعة الاجتماعات ولن يقبل أي مظروف بعد هذا الموعد.

شدد على مكاتب التنسيق المستمر مع السلطات للحد من ظاهرة الجبايات العشوائية

وزير النقل يضع حجر الأساس للمرحلة الثانية من مشروع تطوير مداخل ميناء عدن

متابعات:

وضع وزير النقل محسن حيدرة العمري، الاثنين، حجر الاساس للمرحلة الثانية من مشروع تطوير مداخل ميناء عدن الاستراتيجي، الذي اعتبره مشروع النهوض الوطني الكبير الذي ترعاه القيادة السياسية وحكومة دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع محسن الزنداني.

وقال الوزير العمري: إن مشروع تطوير مداخل الميناء، بتمويل ذاتي من مؤسسة موانئ خليج عدن، يمثل رسالة بالغة الدلالة؛ مفادها أننا رغم التحديات الراهنة، قادرون على الابتكار والاعتماد على مواردنا ومؤسساتنا لإعادة الروح لمرافقنا السيادية. لقد كان هذا المشروع متعثراً، لكن الإرادة الصادقة والضرورة الاستراتيجية جعلت من استئنافه أولوية قصوى؛ كونه يمثل شريان الحياة الذي سيسهل حركة التجارة، ويقلل التكاليف، ويرفع كفاءة التشغيل.

واضاف: "إن رؤيتنا في وزارة النقل لا تتوقف عند حدود ميناء عدن فحسب، بل تمتد لتشمل خارطة متكاملة لتطوير الموانئ اليمنية؛ من "بروم" في حضرموت إلى "قرم" في سقطرى، وصولاً إلى إعادة تنشيط كافة المشاريع المتوقفة. نحن ندرك أن الموانئ هي قاطرة التنمية، وبدون بنية تحتية عصرية وقوية، لن نستطيع مواكبة المتغيرات المتسارعة في حركة الملاحة الدولية".

وأكد أن هدفنا الذي نعمل عليه بكل طاقاتنا هو استعادة ميناء عدن لمكانته الطبيعية والتاريخية كميناء محوري في المنطقة. هذا المشروع سيسهم بشكل مباشر في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للسفن والخطوط الملاحية العالمية، مما يعزز من قدرتنا التنافسية، ويخلق بيئة جاذبة للاستثمار والتجارة، وهو ما سينعكس إيجاباً على حياة كل مواطن يمني من خلال تنشيط الحركة الاقتصادية، ورفد الخزينة العامة.

وفي ختام منشور له على صفحته في منصة (X) توجه بالشكر الجزيل لكافة الكوادر والعاملين في مؤسسة موانئ خليج عدن، الذين يثبتون كل يوم انحيازهم للوطن من خلال العمل الدؤوب. إن طموحنا كبير، وتطلعاتنا لن تتوقف عند هذا المشروع، بل نعدكم بمواصلة الجهود لتنفيذ مشاريع كبرى تليق بمكانة اليمن وتخدم مستقبله الاقتصادي.

وفي سياق متصل، عقد وزير النقل، الاثنين، في ديوان عام وزارة النقل بالعاصمة المؤقتة عدن، اجتماعًا موسعًا ضم قيادات ومدراء مكاتب النقل في محافظات (عدن، أبين، لحج، والضالع)، وبحضور الأخ نائب الوزير ووكلاء القطاع، لتشخيص التحديات التي تواجه سير عمل مكاتبنا في المحافظات المحررة، وبحث السبل الكفيلة بتعزيز التنسيق المشترك مع السلطات المحلية.

وخلال الاجتماع أكد لجميع الحاضرين أن أولويات القصوى للوزارة في المرحلة القادمة هي تطوير العمل المؤسسي وتنظيمه وفق الأطر القانونية والإدارية النافذة، مشيرا إلى أنه بتوحيد الجهود وتكامل الأدوار بين الوزارة ومكاتبها في المحافظات، بما يضمن انسيابية حركة النقل البري ومعالجة كافة الإشكاليات الميدانية.

وشدد على ضرورة التنسيق المستمر مع السلطات المحلية للحد من ظاهرة الجبايات العشوائية. هذه الممارسات لا تثقل كاهل العاملين في قطاع النقل فحسب، بل تنعكس آثارها السلبية مباشرة على كاهل المواطن البسيط، وهو أمر لن نتهاون في معالجته. وتطرقت إلى مخاطر ظاهرة التهريب والآثار الكارثية التي تلحقها بالاقتصاد الوطني.

وجدد الوزير العمري تأكيده لمدراء المكاتب أننا بحاجة إلى تضافر كافة الجهود الرقابية، وتنظيم حركة النقل بما يحفظ حقوق الدولة، ويضع حداً للتجاوزات والاختلالات القائمة.. لافتا إلى حرص الوزارة ينصب على ضبط العلاقة التنظيمية بين مكاتبنا والسلطات المحلية والهيئة العامة لتنظيم شؤون النقل البري، بما يحقق المصلحة العامة، ويعزز من كفاءة الأداء الإداري والمالي.

واستمع لملاحظات ومداخلات التي قدمها مديرو مكاتب النقل حول الصعوبات التي تواجههم في الميدان، ووجهتُهم مباشرة برفع تصورات عملية ومُزمنة لتنظيم العلاقة مع كافة الجهات ذات العلاقة.

وجدد العمري تأكيده بأن قيادة الوزارة ستقدم كافة أوجه الدعم اللازم لمكاتب النقل في المحافظات، وستعمل جنباً إلى جنب لتذليل الصعاب، لان هدفها واحد، وهو بناء قطاع نقل حديث ومنظم يخدم التنمية، ويحمي حقوق الجميع وفقاً للقانون.

المحاصصة وخنق الدولة

د. علي العسلي

منذ سنوات، يتقدم صوت الرصاص على ما عداه، كأنه اللغة الوحيدة القادرة على فرض الوقائع، لكن ما يغيب عن هذا الصخب أن الدولة لا تُبنى بالبندقية وحدها، بل تُصان بروح الإدارة. وفي اللحظة التي انشغل فيها الجميع بتتبع خرائط السيطرة والنفوذ، كان المواطن يغرق بهدوء في فراغ إداري يتسع كل يوم، فراغ لا يُرى على الشاشات لكنه يُعاش في تفاصيل الخبز والكهرباء والماء والراتب، هناك، في تلك "الثقوب" اليومية، تاهت مفاتيح السيادة، لا لأنها سُرقت فقط، بل لأنها أُهملت داخل منظومة اعتادت أن تؤجل الحسم، وتُدير البلاد بعقلية المؤقت.

السؤال الذي يتردد في الشارع لم يعد معقدًا أو نظريًا، بل صار مباشرًا إلى حد الإحراج: ما جدوى تغيير الأسماء إذا ظل النهج كما هو؟ أن تنتقل الحقيبة من يد إلى أخرى لا يعني شيئًا إذا بقيت طريقة التفكير ذاتها، وإذا استمرت المؤسسات تُدار وكأنها محطات عبور لا بيوت استقرار. المواطن لا تعنيه مراسيم تعيين الوزراء بقدر ما يعنيه أثرها في حياته؛ فهو يترقب تغييراً يطال مدراء العموم والمكاتب التنفيذية عبر تدوير وظيفي حقيقي، إذ لا قيمة لتحولٍ في قمة الهرم لا يلمسه الناس في قاعدته.

إن التغيير المنشود هو الذي يقتلع الوجوه التي التصقت بكراسيها لعقود، لينعكس أثراً ملموساً في انتظام الرواتب وتوفر الخدمات الأساسية؛ وما دون ذلك ليس إلا إعادة تدوير للأزمة، بوجوهٍ قد تختلف أسماؤها لكنها تنتمي للمسار ذاته. وفي تعز، تتجسد الحكاية بوضوح قاسٍ؛ حيث استُبيحت الوظيفة العامة بمحاصصةٍ حزبية طالت حتى مستويات مديري العموم ومديري المكاتب، لتبرهن الأحزاب، بقدرٍ لافت من الثبات، أن عطب المحاصصة لا يتوقف عند المناصب السياسية العليا، بل يتغلغل في صلب الجهاز الإداري للدولة. لم تعد المحاصصة مجرد خللٍ فوقي في توزيع الحصص، بل تحولت إلى بنيةٍ موازية تُعيد تشكيل الإدارة على مقاس الولاء لا الكفاءة، وتستبدل معايير القانون بحسابات الأيديولوجيا والانتماء.

أما المكاتب التنفيذية، التي يُفترض أن تكون أعصاب الدولة الحيوية، فقد جرى استلابها لتتحول إلى جزرٍ منفصلة؛ لكلٍ منها منطقها الخاص، وشبكات نفوذها، ومصالحها الضيقة التي تتقدم - بصلفٍ - على المصلحة العامة.

ومع مرور الوقت، لم يعد الأمر يتعلق بأخطاء فردية، بل بنمط متكامل يفرز أزمات مزمنة، من الماء إلى الخدمات، لا بسبب ندرة الإمكانات بقدر ما هو نتيجة مباشرة لفوضى القرار. وهنا، لا يبدأ الإصلاح من تغيير الواجهة، بل من تحرير الوظيفة العامة نفسها بحسب قانون الخدمة المدنية ، وإعادتها إلى معناها الأول: خدمة القانون لا خدمة الجهة. غير أن المعضلة لا تقف عند حدود الإدارة المحلية، بل تمتد إلى جوهر السيادة ذاتها. فالدولة التي يُفترض أن تملك مفاتيح بحارها وفضائها وحدودها والإعلام، تجد نفسها أمام مفارقةٍ ثقيلة: شرعية تُعلن من هنا، وتحكّمٌ فني يُدار من هناك.

في البحر، يمارس الحوثي أدوات ابتزازٍ ميداني، وفي الجو تبقى السيطرة التقنية خارج الإرادة الفعلية للشرعية. فبرغم أن الحكومة المعترف بها دوليًا تملك الصفة القانونية لتمثيل اليمن في المنظمات الدولية، مثل منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) والمنظمة البحرية الدولية (IMO)، إلا أن البنية التحتية لإدارة الأجواء ما تزال متمركزة في صنعاء، حيث يقع مركز المراقبة الجوية الرئيسي (Sanaa FIR)، بما يعكس فجوة حادة بين الشرعية القانونية والسيطرة الفنية.

وفي الاتصالات، تتعمق الثغرة إلى حد يجعل المجال الرقمي مفتوحًا أمام من يملك مفاتيحه. لم يعد الأمر تفصيلًا تقنيًا يمكن تأجيله، بل صار مسألة أمنٍ يومي، حيث يتحول كل اتصال إلى احتمال انكشاف، وكل جهاز إلى منفذٍ محتمل. واستعادة هذا النوع من السيادة ليست ترفًا، بل شرطًا أوليًا لأي حديثٍ جاد عن الدولة. وفي عالم باتت فيه الرواية لا تقل أثرًا عن الفعل، يظهر وجهٌ آخر من وجوه الخلل. فبينما ينجح الحوثي في الإبقاء على قنواته الإعلامية وسرديته الخاصة دون مساءلة قانونية أو تحرك دولي فاعل، تمارس وسائله الإعلامية خطابًا تعبويًا قائمًا على التضليل وتجريف الوعي المجتمعي وبث خطاب الكراهية.

وفي المقابل، تبدو الرسالة الرسمية باهتةً ومُتقطّعة، ومثقلةً بتباينات الداخل، دون قدرةٍ كافية على بناء خطابٍ موحّد أو مواجهة هذا الاختراق الإعلامي بفاعلية عبر الأطر القانونية. لا يتعلق الأمر بضعف الإمكانات بقدر ما يتعلق بغياب الرؤية الموحدة، وبالعجز عن تحويل القضية إلى سرديةٍ مقنعة في فضاء لا يعترف إلا بمن يُحسن تقديم نفسه قانونيًا وإعلاميًا. وهنا، يتحول الصمت أو التشتت إلى شكلٍ آخر من أشكال الخسارة، لا يقل خطورة عن خسارة الميدان. كل ذلك يقود إلى حقيقة واحدة: أن الخروج من هذا النفق لا يمكن أن يتم بأدواته ذاتها.

المسألة ليست تغييرًا شكليًا، بل إعادة بناء تبدأ من انتزاع الإدارة من قبضة المحاصصة، وتمر عبر إنهاء فكرة "الموقع الأبدي" التي جمدت المؤسسات، وتصل إلى فك الارتباط التقني الذي أبقى مفاصل حساسة خارج السيطرة. وإلى جانب ذلك، لا بد من إحياء رقابة حقيقية، لا تكتفي بالمشاهدة، بل تملك القدرة على التصحيح والمساءلة، لتعيد التوازن بين السلطة والمسؤولية.

في النهاية، لم يعد الشارع ينتظر كثيرًا من الوعود، ولا يملك رفاهية الصبر على المعالجات المؤجلة.. ما يريده بسيط في ظاهره، عميق في جوهره: أن يشعر بأن القرار الذي يُتخذ باسمه يعود عليه أثره في حياته اليومية.

أن يرى الدولة في خدماته، لا في خطاباتها. وأن تُستعاد السيادة كفعل ملموس، لا كشعار مؤجل. لأن استمرار الوضع كما هو ليس مجرد تعثر مؤقت، بل استنزاف مفتوح، يدفع كلفته الناس كل يوم، فيما الوقت يمضي، لا لصالح المترددين.

غاز قطر على صواريخ إيران..

حين تسقط رواية «استهداف القواعد» وتنكشف البوصلة

إحسان الفقيه

غاز قطر على صواريخ إيران حين تسقط رواية "استهداف القواعد" وتنكشف البوصلة.

في الظهور السياسي والعسكري لا مجال للعشوائية، فالصورة دائمًا تكون تعبيرًا عن توجّه السياسيين والعسكريين، أو تكون منصة لإطلاق رسالة ما إلى جهة ما.

ولئن كانت لغة الجسد تُقرأ بعناية خلال ظهور الشخصيات الرمزية على الرغم من أنها يمكن تأويلها، فكيف لو كان الظهور يحمل لافتة عدائية صريحة!

"منشآت الغاز في رأس غاز- قطر"، هي الترجمة العربية لعبارة كتبت باللغة الفارسية على صواريخ إيرانية، ظهرت خلال عرض عسكري نظمته إيران أمام حشود جماهيرية في شوارع طهران الثلاثاء المنصرم، قبل ساعات من انتهاء مدة الهدنة مع الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي والتي تم تمديدها لاحقا.

المشهد الذي أثار جدلًا واسعًا يتضمن في حقيقته ردًا على طريقة (وشهد شاهد من أهلها) على كل أولئك الذين برروا القصف الإيراني الذي استهدف دول الخليج بحجة أن إيران تقصف القواعد والمنشآت الأمريكية على أراضي تلك الدول.

بعض المؤيدين لإيران، اعتبروها استعراضًا تعبويًا موجهًا للداخل الإيراني، فما زادوا حقيقة الاستهداف الإيراني للخليج إلا تأكيدًا، فمن المفترض أن تحمل الرسائل التعبوية هذه أهدافًا أمريكية أو إسرائيلية، أو على أقصى تقدير المنشآت الأمريكية في الخليج، لكن كيف يمكن التبرير لإقحام منشأة مدنية استراتيجية حيوية مثل مجمع رأس لفان الصناعي - أحد أكبر مراكز إنتاج وتصدير الغاز الطبيعي المسال في العالم - ضمن قائمة الأهداف الإيرانية، أو حتى ضمن الخطاب التعبوي الموجه للداخل الإيراني؟

أي متابع منصف سوف يدرك دون عناء أن هذا الحدث يعبر عن توجهات إيرانية باستهداف دول الخليج واقتصاداتها والبنى التحتية للطاقة فيها، فمن يستقرئ وقائع القصف المتكرر، سيدرك أن إيران قد استهدفت في دول الخليج مصافي وحقول النفط ومنشآت الغاز - من بينها رأس لفان قطر- والموانئ والمصانع، فما علاقة كل هذه الأهداف بالصراع الإيراني مع أمريكا وإسرائيل!

المبررون للعدوان الإيراني على الخليج لديهم إشكاليات ومغالطات جسيمة، قالوا إن إيران تستهدف القواعد والمنشآت الأمريكية فحسب، فكذبتهم الصواريخ الإيرانية التي أمطرت المنشآت المدنية ومنشآت الطاقة في الخليج.

قالوا: إن دول الخليج تستحق هذا العداء لأنها تستضيف القواعد الأمريكية على أراضيها، وتجاهلوا أن هناك أكثر من 128 منشأة عسكرية تابعة لأمريكا في 51 دولة في العالم، لم تقصف إيران منها سوى تلك التي تتواجد على أرض الخليج.

تجاهل هؤلاء أن دول الخليج لم تناصب إيران العداء، بل كانت تتجه لعلاقات دبلوماسية واقتصادية إيجابية معها قبل الحرب، واستنكرت الضربات التي طالت إيران في بداياتها، وأعلنت خلال الحرب رفضها عن استغلال أراضيها لشن هجوم على إيران، ولم تنطلق من قواعدها طائرة أمريكية واحدة، فماذا تفعل دول الخليج أكثر من ذلك لتبقى على الحياد؟

وأبشع ما وقع فيه هؤلاء المبررون، إقحامهم القضية الفلسطينية في الأزمة، فطالما أن إيران تتقاتل مع الاحتلال الإسرائيلي الجاثم على فلسطين فينبغي دعمها قلبا وقالبا.

ولنا هنا أن نتساءل: هل تخوض إيران الحرب دفاعًا عن فلسطين؟ قطعًا لا، فإيران لم تطلق صاروخا على دولة الاحتلال من أجل فلسطين، لم تطلق إلا في صراعها الخاص، وردًا على الاعتداءات الإسرائيلية.

هل أدرجت إيران القضية الفلسطينية في مسوداتها لأي مفاوضات مع الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي؟ كلا، فكلها تركز حول المشروع النووي والقدرات الصاروخية والعقوبات الاقتصادية ولا ذكر للقضية الفلسطينية فيها.

السؤال الأهم: هل هناك حتمية وتلازم بين تأييد إيران في مواجهة الصهاينة، وتأييد إيران في الاعتداء على دول الخليج؟. في الحقيقة هذه حتمية مفرطة في الجور، وصاحبها يسلك طريقين متناقضين، فكيف تؤيد قصف عدو لأنه يحتل دولة عربية مسلمة، وتؤيد في الوقت ذاته قصف دول عربية مسلمة أخرى؟!

برأيي إن استهداف الخليج هو غباء إيراني منقطع النظير، ويقينًا لو لم تقع منها الاعتداءات على تلك الدول لكانت قلوب شعوب الخليج والعالم العربي والإسلامي كلها مع إيران في قصف الاحتلال، ولتغافلت عن الآثار الوخيمة التي خلفها المشروع الإيراني في دول المنطقة، لكنها بذلك الفعل الآثم قد استجلبت عداوة لن تمحيها الأيام.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW أسبوعية..سياسية..عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2243) الخميس 13 ذو القعدة 1447هـ - الموافق 30 أبريل 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

وزير التربية يناقش مع مؤسسة حضرموت تطوير التعليم

ناقش وزير التربية والتعليم الدكتور عادل العبادي، مع المدير التنفيذي لمؤسسة حضرموت للتنمية البشرية المهندس طارق بلخشر، سبل تعزيز الشراكة، وتوسيع مجالات التعاون بما يسهم في تطوير العملية التعليمية، والارتقاء بمخرجاتها.

واستعرض اللقاء استراتيجية المؤسسة في قطاع التعليم، إلى جانب أبرز البرامج والمشروعات التي نفذتها خلال السنوات الماضية، وخططها المستقبلية الرامية إلى دعم القطاع التربوي في مختلف المحافظات. وأشاد الوزير العبادي بالدور الحيوي الذي تضطلع به المؤسسة، مثمناً جهودها المستمرة بقيادة المهندس الشيخ عبدالله بقشان في دعم التعليم، وتمويل المبادرات النوعية.

وأكد أهمية توحيد الجهود بين الوزارة والمؤسسات التنموية، والعمل وفق أولويات وطنية واضحة تستجيب لاحتياجات القطاع، وتسهم في تحسين البيئة التعليمية، وتطوير قدرات المعلمين والطلاب. ويعكس اللقاء حرص الوزارة على بناء شراكات فاعلة مع مؤسسات المجتمع المدني لتعزيز مسيرة التعليم، وتحقيق التنمية المستدامة.

جامعة إقليم سبأ تنظم المشروعات الريادية

نظّمت جامعة إقليم سبأ بمحافظة مأرب مسابقة المشروعات الريادية لطلبة قسم إدارة الأعمال في كلية العلوم الإدارية والمالية، تحت شعار: "من الفكرة إلى المشروع"، بمشاركة 55 مشروعاً طلابياً يعكسون من خلالها إبداعاتهم وأفكارهم الابتكارية.

وأكد رئيس الجامعة، الأستاذ الدكتور محمد القدسي، أن المسابقة تأتي في إطار حرص الجامعة على دعم المبادرات الطلابية، وتحويل المعارف الأكاديمية إلى مشاريع عملية تسهم في خدمة المجتمع، وتعزيز الاقتصاد الوطني. من جانبه، شدد وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح على أهمية تأهيل الشباب وتمكينهم من إطلاق مشاريع ريادية تسهم في تلبية الاحتياجات المجتمعية وتحفيز التنمية.

وشهدت الفعالية استعراض المشاريع أمام لجنة تقييم متخصصة، بحضور قيادات أكاديمية وتنفيذية وممثلين عن مؤسسات تمويلية.

وفي ختام المسابقة، جرى تكريم المشاريع الفائزة، وسط إشادة واسعة بمستوى الأفكار المقدمة، والتأكيد على أهمية استمرار هذه المبادرات في بناء جيل مبدع، وقادر على صناعة المستقبل.

السقطري يؤكد أهمية رفع الأداء والاستفادة من الدعم الدولي

ناقش وزير الزراعة والري والثروة السمكية سالم السقطري، في العاصمة المؤقتة عدن، مع وكلاء القطاعات ومدراء العموم ورؤساء الهيئات السمكية، مستوى الأداء المؤسسي، وسبل تعزيز الاستفادة من برامج الدعم الدولي المخصصة لقطاعات الوزارة.

وأكد السقطري ضرورة توحيد الجهود والعمل وفق رؤية استراتيجية ترتكز على أولويات وطنية واضحة، مع إعداد دراسات فنية متكاملة تعكس الاحتياجات الحقيقية للقطاعين الزراعي والسمكي. كما شدد على أهمية تطوير البحث العلمي التطبيقي، وتعزيز برامج التكيف مع التغيرات المناخية، والاستفادة المثلى من دعم الشركاء الدوليين، وفي مقدمتهم البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية والدعم الياباني والألماني.

ووجه بتشكيل لجنة فنية متخصصة لتقييم الأداء المؤسسي والوظيفي، ورفع كفاءة العمل والانضباط الإداري. وأكد أن الإدارة الرشيدة للثروة السمكية والزراعية تمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وتعزيز الأمن الغذائي الوطني.

وفد يمني يطّلع على التجربة الإثيوبية في مجال زراعة البن

اطّلع وفد يمني متخصص في تنمية زراعة البن على التجارب الإثيوبية في مجالات الإنتاج والمعالجة والتسويق، خلال زيارة ميدانية نظمتها منظمة دوركاس الهولندية إلى إثيوبيا خلال الفترة من 15 إلى 29 أبريل.

وهدفت الزيارة إلى تعزيز القدرات الفنية للكوادر اليمنية، والتعرف على الممارسات الزراعية الحديثة، وتقنيات ما بعد الحصاد.

وشملت الزيارة الاطلاع على مختبرات فحص الجودة، وآليات التذوق، وتقنيات الإكثار بالأنسجة لتحسين إنتاجية البن وجودته. كما ناقش الوفد مع القائم بأعمال السفارة اليمنية في أديس أبابا سبل الاستفادة من التجربة الإثيوبية، وتطوير أصناف البن، خاصة "أرابيكا"، لتلائم البيئات المختلفة.

وعقد الوفد لقاءات مع مسؤولي الزراعة في إقليم أوروميا، ناقش خلالها فرص التعاون في تطوير سلاسل القيمة، وتسويق البن، بما يسهم في دعم هذا القطاع الحيوي، وتعزيز حضوره في الأسواق العالمية.

جامعة تعز تدشن المؤتمر العلمي الثاني لمواءمة مخرجات العلوم الإنسانية

دشنت جامعة تعز أعمال المؤتمر العلمي الثاني لكلية الآداب تحت شعار: "مخرجات العلوم الإنسانية واحتياجات سوق العمل.. الواقع والمأمول"، بمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين من داخل اليمن وخارجه. وأكد وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبدالقوي المخلافي أن تعز ستظل منارة للعلم والثقافة، مشيراً إلى أهمية المؤتمر بوصفه منصة للحوار بين المؤسسات الأكاديمية والسلطة المحلية والقطاع الخاص.

من جانبه، شدد رئيس الجامعة الدكتور محمد الشعيبي على أهمية تطوير البرامج الأكاديمية وتحديثها بما يلبي متطلبات المرحلة، ويعزز من حضور الجامعة على المستويين الإقليمي والدولي. وأوضح عميد كلية الآداب الدكتور يحيى المذحجي أن المؤتمر يناقش على مدى يومين عدداً من المحاور العلمية المتعلقة بمواءمة مخرجات العلوم الإنسانية مع احتياجات سوق العمل.

ويهدف المؤتمر إلى تقديم رؤى عملية تسهم في تطوير التعليم الإنساني، وتعزيز دوره في التنمية، وبناء السلام.

الأحد إجازة رسمية بمناسبة عيد العمال

أعلنت وزارة الخدمة المدنية والتأمينات أن يوم الأحد الموافق 3 مايو 2026م سيكون إجازة رسمية لكافة موظفي وحدات الخدمة العامة في السلطتين المركزية والمحلية، تعويضاً عن إجازة عيد العمال العالمي التي صادفت يوم الجمعة.

وأوضح بيان صادر عن الوزارة أن القرار يأتي استناداً إلى أحكام القانون رقم (2) لسنة 2000م بشأن تحديد الإجازات والعطل الرسمية، حيث يُعد الأول من مايو إجازة رسمية، إلا أن تزامنه مع عطلة نهاية الأسبوع استوجب التعويض بيوم بديل.

وأشار البيان إلى أن الدوام الرسمي سيُستأنف، الإثنين، الموافق 4 مايو. كما عبّرت وزارتا الخدمة المدنية والإعلام عن تهانيهما للقيادة السياسية، وكافة العمال والعاملات في اليمن بهذه المناسبة، مشيدتين بدورهم في مسيرة البناء والتنمية، ومؤكدتين أهمية مواصلة الجهود لتعزيز الإنتاج، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

مأرب تكرّم 115 من المعلمين والقيادات التربوية المبرزين

كرّم مكتب التربية والتعليم بمحافظة مأرب 115 معلماً ومعلمة وكادراً تربوياً متميزاً في مختلف التخصصات، في حفل احتفائي بيوم المعلم، نظّمته إدارة الأنشطة بالمكتب.

وأكد نائب وزير التربية والتعليم الدكتور علي العباب أن المعلم يمثل الركيزة الأساسية في بناء الأجيال وصناعة المستقبل، مشيراً إلى أن دوره التربوي لا يمكن أن يُستبدل بالتقنيات الحديثة. من جانبه، أشاد وكيل المحافظة عبدالله الباكري بجهود المعلمين في استمرار العملية التعليمية رغم التحديات، مؤكداً أن ثباتهم أسهم في حماية الهوية الوطنية ومواجهة محاولات التجهيل.

ويأتي التكريم بدعم من السلطة المحلية، في إطار تقدير الجهود التربوية، وتعزيز مكانة المعلم في المجتمع. وفي كلمة المكرمين، شدد عبد الله العطار على أن التعليم مسؤولية وطنية كبرى، تسهم في تحصين الأجيال، وبناء وعيها في مواجهة التحديات.

حديث الأسبوع

توفيق الحاج

الأمن ركيزة الاستقرار

لا يسبق الأمن شيء، في معركة بناء الدولة، ولا يعلو على الاستقرار مطلب، فحين تستتب الأوضاع، تتنفس المدن حياةً، وتستعيد الأسواق نشاطها، ويشعر المواطن بأن هناك دولة تحرس أمنه وتصون حقوقه، ومن هذا المنطلق، تتعاظم أهمية الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية في مختلف المحافظات، وهي جهود تستحق الإشادة والتقدير لما تمثله من صمام أمان يحول دون انزلاق المجتمع إلى الفوضى والاضطراب.

لقد أثبتت المؤسسة الأمنية، في محطات كثيرة، قدرتها على مواجهة التحديات، والتصدي للعناصر الإجرامية والتخريبية التي تحاول العبث بأمن الوطن وسكينة المجتمع، والنجاحات المتواصلة في ضبط المطلوبين، وإحباط المخططات التخريبية، وملاحقة الخارجين عن القانون، تعكس يقظة أمنية عالية، وإرادة صلبة في فرض هيبة الدولة، وترسيخ سلطة النظام والقانون.

إن تثبيت الأمن والاستقرار في المدن والأرياف على حد سواء، ضرورة وطنية دائمة، فالأمن لا يتجزأ، وأي خلل في منطقة ما ينعكس أثره على محيطها بأكمله، ومن هنا، فإن حماية المواطنين وممتلكاتهم، وتأمين الطرقات والمرافق العامة، وملاحقة المجرمين أينما وجدوا، تمثل مسؤولية مركزية لا تقبل التهاون أو التراجع.

وفي هذا السياق تبرز أهمية الإسراع في استكمال الإجراءات القضائية بحق مرتكبي الجرائم والمتهمين، بما يضمن تحقيق العدالة الناجزة، وحفظ حقوق الضحايا، وإنصاف ذويهم، فالعدالة البطيئة قد تتحول إلى شكل آخر من أشكال الظلم، كما أن تأخير البت في القضايا الجنائية قد يضعف ثقة المجتمع بمؤسسات الدولة، ويمنح المجرمين شعورا بالإفلات من العقاب.

إن الحزم القضائي إلى جانب اليقظة الأمنية، يشكلان معا منظومة متكاملة لحماية المجتمع، وترسيخ سيادة القانون.

وفي المقابل، فإن أي تراخ في تشديد القبضة الأمنية تكون له عواقب وخيمة، فالجريمة لا تنتظر، والعناصر التخريبية تستغل الثغرات والفراغات الأمنية لممارسة أنشطتها الإجرامية، والتاريخ يقدم شواهد واضحة على أن ضعف حضور الأجهزة الأمنية يفتح الأبواب أمام الاغتيالات، وجرائم القتل، وأعمال السطو، وانتشار الفوضى، وكل ما يهدد السلم الاجتماعي، ويقوض جهود التنمية والاستقرار.

يجب أن يدرك المجلس الرئاسي والحكومة وقيادة وزارة الداخلية أن تطوير الأجهزة الأمنية ليس ترفا إداريا، وإنما ضرورة استراتيجية تفرضها طبيعة التحديات المعاصرة وواقع البلد، خصوصا وأن الجريمة اليوم أصبحت أكثر تعقيدا، وأكثر اعتمادا على الوسائل التقنية الحديثة، وهو ما يستوجب امتلاك أدوات متطورة لمواجهتها، ويأتي في مقدمة ذلك تعزيز منظومات الربط الإلكتروني بين مختلف الوحدات الأمنية في كل المحافظات، وتطوير قواعد البيانات، وتفعيل أنظمة المتابعة والرصد والمراقبة الإلكترونية.

كما أن توسيع شبكة كاميرات المراقبة وربط المدن والأحياء والشوارع الرئيسية والخطوط الدولية بمنظومات مراقبة ذكية، يمثل نقلة نوعية في العمل الأمني، فهذه التقنيات لا تسهم فقط في كشف الجرائم بعد وقوعها، بل تؤدي دورا وقائيا مهما في الحد منها قبل حدوثها، وهي كذلك توفر لرجل الأمن أدوات دقيقة تساعده على سرعة الاستجابة، وتعقب المطلوبين، وملاحقة الفارين، وجمع الأدلة بكفاءة واحترافية.

إن بناء جهاز أمني حديث، قادر على مواكبة المتغيرات، يمثل استثمارا في حاضر الوطن ومستقبله، فالأمن هو الركيزة التي تقوم عليها التنمية، والأساس الذي تُبنى عليه مؤسسات الدولة، وكل دعم يُقدَّم لوزارة الداخلية والأجهزة الأمنية هو دعم مباشر لاستقرار المجتمع وحماية مكتسباته.

وفي الختام، فإن مسؤولية الأمن ليست حكرا على رجال الأمن وحدهم، بل هي مسؤولية مشتركة تتطلب تعاون المجتمع مع أجهزته الأمنية، والإبلاغ عن أي مظاهر مشبوهة، والوقوف صفا واحدا في مواجهة كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره، فبوحدة الجهود، ويقظة الأجهزة، وحزم القضاء، يمكن للوطن أن يمضي بثبات نحو مستقبل أكثر أمنا واستقرارا.